

جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني  
في ميدان العلوم الاقتصادية و التسيير و علوم تجارية  
شعبة العلوم التجارية، تخصص مالية المؤسسة  
بعنوان:

واقع استخدامات وسائل الدفع الإلكتروني في المعاملات المالية  
بالجزائر -دراسة حالة بنك التنمية المحلية BDL و كالة غرداية (2021)

من إعداد الطالب : اولاد سعيد ليلي

نوقشت وأجيزت شهر جوان 2021

أمام اللجنة المكونة من السادة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د.بهاز الجليلي	جامعة غرداية	رئيسا
د.رواني بوحفص	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د.زرباني قداري	جامعة غرداية	مشرف مساعد
د.ارحاب وسام	جامعة غرداية	ممتحنا
د.خبيطي خضير	جامعة غرداية	ممتحنا

السنة الجامعية 2020/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إهداء

باسم الله الرحمن الرحيم :

" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليا وعلى والدي، وأن أعمل صالحا ترضاه، وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

## النمل الآية : 19

اهدي ثمار جهدي وهذا العمل المتواضع إلى :

روح ابي الطاهرة تغمده الله برحمته الواسعة اجلالا واحتراما

الى املي وسندي وقوتي في الحياة تغمرني دوما بدعائها ليحفظني الله من كل سوء نبع الحنان والعطاء

امي الغالية حفظها الله ورعاها

الى اخوتي واخواتي كل باسمه أكرمهم الله ورعاهم

الى زوجة اخي وولديها امجد ورفيدة بارك الله فيهما

الى اختي التي هي بمثابة ابنتي مباركة انار الله دروبها

إلى ابناء اختي كل باسمه حفظهم الله ورعاهم

واخص بذلك الوجوه الطيبة التي ادخلت الفرحة والسرور الى قلوبنا ، الى الاصدقاء والصديقات

المقربين و الزميلات والزملاء ، الرفيقات والرفقاء

إلى كل العائلة والاهل والاحباب كل باسمه ومكانته

اولاد سعيد ليلى

## شكر و عرفان

بعد الشكر والحمد لله على نعمه وفضله نحمده عز وجل الذي رزقنا من العلم ما لم نكن نعلم

والصلاة والسلام على خير الانام سيدنا محمد صل الله عليه وسلم

اتقدم بجزيل الشكر للاستاذ المؤطر الدكتور : بوحفص رواني على فضله ومجهوداته المبذولة في متابعة والاشراف على هذا العمل

كما لا انسى فضل الاستاذ المشرف المساعد الدكتور :زرباني قداري على دعمه المتناهي وتوجيهاته السديدة القيمة ومجهوداته في متابعة هذا العمل

كما لا انسى من شكري هذا جميع موظفي بنك التنمية قطب ولاية غرداية وموظفيه كل باسمه وبالأخص السيد: قوطارة مسعود على لطفهم وحسن استقبالهم وتعاونهم

ولايفوتني الا ان اذكر فضل جميع الاساتذة والدكاترة الذين رافقونا خلال مشوارنا في دراسة شهادة الماستر لهذه الدفعة

وفي الاخير اشكر جميع طلبة دفعة المالية المؤسسة لسنة 2021

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأنواع واشكال وسائل الدفع الإلكترونية الحديثة، وإبراز أهمية وسائل الدفع الإلكترونية في المعاملات المالية والبنكية وضرورة الاهتمام بتطويرها، ومحاولة معرفة مدى استجابة الجمهور والبنوك الجزائرية على حد سواء للتطورات الحاصلة في مجال نظام الدفع، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على تحليل المعطيات المقدمة من طرف بنك التنمية المحلية BDL وكالة غرداية ، وكذا المعطيات المقدمة من صندوق الضمان الاجتماعي للعمال لغير الاجراء (CASNOS) كعينة عميل لدى البنك بنك التنمية المحلية BDL يعتمد في معاملاته على وسيلة دفع الالكترونية .

وقد توصلنا لنتائج أهمها ان استخدام لوسائل الدفع الإلكترونية بينك التنمية المحلية BDL تعتبر جيد ومقبولة نوعا ما ، صادفنا عدة معيقات ومشاكل تواجه استخدام هذه الوسائل بالبنك وبالتالي وجب اقتراح توصيات منها: ضرورة الاهتمام أكثر بهذا النوع من وسائل الدفع وتقديم تحفيزات لتوسيع استخدامها من خلال خفض تكاليف الاستخدام ورسوم المعاملات والترويج لاستخدامها من قبل المتعاملين مع البنك

**الكلمات المفتاحية: وسائل دفع، إلكترونية، معاملات مالية**

## Résumé:

Cette étude visait à identifier le concept, les types et les formes des moyens de paiement électronique modernes, mettre en évidence l'importance des moyens de paiement électronique dans les transactions financières et bancaires et la nécessité de prêter attention à leur développement, et essayer de connaître l'étendue de la réponse du public algérien et banques aux évolutions dans le domaine du système de paiement, et nous nous sommes appuyés sur l'approche analytique descriptive en nous appuyant sur l'analyse des données fournies par la Banque Locale de Développement BDL, l'agence de Ghardaïa, De même que les données fournies par la caisse nationale de sécurité sociale des non-salariés (CASNOS) En tant qu'échantillon de client auprès de la banque de développement local BDL, qui dépend dans ses transactions d'un mode de paiement électronique.

Nous avons atteint les résultats les plus importants que l'utilisation de moyens de paiement électroniques dans la banque de développement locale BDL est considérée comme bonne et plutôt acceptable. Nous avons rencontré plusieurs obstacles et problèmes quant à l'utilisation de ces moyens en banque, et donc des recommandations devraient être proposées, notamment : La nécessité de prêter plus d'attention à ce type de moyen de paiement et de fournir des incitations étendre son utilisation en réduisant les coûts d'utilisation et les frais de transaction et en favorisant son utilisation par les concessionnaires auprès de la banque

**Mots clés :** Modes de paiement, électroniques, transactions financières

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الإهداء.....
II	الشكر عرفان.....
III	الملخص.....
V-IV	قائمة المحتويات.....
VI	قائمة الجداول والاشكال .....
VII	قائمة الاختصارات والرموز.....
VII	قائمة الملاحق .....
أ- هـ	مقدمة عامة .....
	الفصل الأول: الاطار النظري لوسائل الدفع الالكترونية والمعاملات المالية الالكترونية .....
2	تمهيد.....
22 -3	المبحث الأول: ماهية وسائل الدفع الالكتروني .....
3	المطلب الأول : المفهوم وسائل الدفع الالكتروني.....
5	المطلب الثاني: أنماط وأنواع وسائل الدفع الالكترونية.....
14	المطلب الثالث : تحديات والمخاطر الناجمة في التوسع في استخدام الدفع الالكتروني.....
18	المطلب الرابع: البنوك الإلكترونية والمعاملات والخدمات المصرفية الالكترونية .....
35-23	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
23	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية.....
30	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية.....
33	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.....
35	خلاصة الفصل .....
	الفصل الثاني: واقع استخدام وسائل الدفع الالكترونية في المعاملات المالية بينك التنمية المحلية BDL وكالة غرداية.. (2021)
37	تمهيد.....
45-38	المبحث الأول: عموميات حول بنك التنمية المحلية... BDL .....
38	المطلب الأول : تقديم عام للبنك BDL.....
41	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لوكالة BDL بغرداية.....

44	المطلب الثالث: طرق جمع البيانات وتحليلها .....
59 - 46	المبحث الثاني: واقع استخدامات لوسائل الدفع الالكتروني في بنك التنمية المحلية BDL
40	المطلب الأول: خدمات و وسائل الدفع الإلكترونية المتعلقة البطاقات المتاحة في بنك التنمية المحلية BDL
49	المطلب الثاني: خدمة الصرافة الالكترونية E-BAKING دراسة نموذج الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء CASNOS .....
53	المطلب الثالث: دراسة النتائج واقع استخدامات وسائل الدفع الالكترونية في بنك BDL .....
60	خلاصة.....
62	الخاتمة.....
66	قائمة المراجع.....
70	قائمة الملاحق.....

قائمة الأشكال  
والجداول والملاحق

## قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
19	أنماط البنوك الالكترونية ومحتوى الخدمات الموافق لكل نمط منها	.1
23	ملخص دراسة مقدم عبد الجليل	.2
25	ملخص دراسة زهير زاوش	.3
27	ملخص دراسة علي عبد الله شاهين	.4
30	ملخص دراسة عبدلاي حمادو	.5
54	احصائيات المعاملات المالية لأجهزة DAB المنصبة في وكالات BDL ولاية غرداية لشهر جانفي 2019	.6
56	احصائيات المعاملات المالية لأجهزة TPE المنصبة في وكالات BDL ولاية غرداية لشهر جانفي 2019	.7

## قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
8	التقسيم الأساسي للبطاقات البلاستيكية	.1
9	طريقة التعامل مع الشبكات الالكترونية	.2
10	دورة استخدام الشبكات الالكترونية واجراءاتها	.3
20	صورة المعاملات المصرفية الالكترونية	.4
41	الهيكل التنظيمي لوكالة BDL بغرداية	.5
52	الهيكل التنظيمي لوكالة CASNOS غرداية	.6

الصفحة	المصدر	عنوان الملحق	رقم الملحق
69	<a href="https://www.facebook.com/BDLOf/ficiel">https://www.facebook.com/BDLOf/ficiel</a>	بطاقة الدفع CIB الكلاسيكية والذهبية التي يوفرها بنك التنمية المحلية	.1
70	<a href="https://www.facebook.com/BDLOf/ficiel">https://www.facebook.com/BDLOf/ficiel</a>	بطاقة الدفع Vissa carte لبنك التنمية المحلية	.2
71	<a href="https://www.facebook.com/BDLOf/ficiel">https://www.facebook.com/BDLOf/ficiel</a>	صورة لجهاز DAB	.3
72	<a href="https://www.facebook.com/BDLOf/ficiel">https://www.facebook.com/BDLOf/ficiel</a>	صورة لجهاز TPE	.4
73	المصدر : مديرية الحسابات بصندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء CASNOS	حالة دفع حالة دفع لصندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء CASNOS شهر جوان 2019	.5
74	المصدر : مديرية الحسابات بصندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء CASNOS	جدول رسوم لمعاملات المالية البنكية حالة دفع لصندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء CASNOS شهر اوت 2020	.6
75	المصدر : مديرية الحسابات بصندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء CASNOS	حالة دفع لصندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء CASNOS شهر أوت 2019	.7
76	المصدر : مديرية الحسابات بصندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء CASNOS	كشف تكاليف رسوم لمعاملات المالية البنكية حالة دفع لصندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء CASNOS شهر اوت 2019	.8

قائمة الرموز والاختصارات :

الدلالة	الاختصار
BANQUE DEVELOPEMENT LOCAL	BDL
DISTRIBUTEUR AUTOMATIQUE BANCAIR	DAB
الموزع الالكتروني البنكي	
TERMINALE DE PAIMENT ELECTRONIQUE	TPE
نهائي الدفع الالكتروني	
CARTE INTER BANCIAR GOLD	CIB GOLD
البطاقة البنكية الذهبية	
CARTE INTER BANCIAR CLASSIC	CIB CLASSIC
البطاقة البنكية الكلاسيكية او العادية	

# المقدمة

## توطئة:

ان تسارع معدلات تطور تكنولوجيات الاعلام والاتصال والحواسيب والانظمة الرقمية واتساع استخدام الشبكة العنكبوتية شكل نقلة نوعية للقطاعات الاقتصادية (صناعة، زراعة، تجارة، خدمات) حيث بدأت رويداً رويداً تتغير معالمها، وألغت النمط التقليدي للاقتصاد وغيرت ملامحه الى الاقتصاد الرقمي يعتمد على الاستخدام المكثف للآليات الحديثة للاتصال وسرعة نقل البيانات والمعلومات التي اعتمد عليها كل المتعاملين الاقتصاديين لتواصل فيما بينهم واتخاذ القرارات وتنفيذها.

حيث اصبحت الدول التي تعتمد على الانظمة الرقمية والالكترونية في تسيير مختلف انشطتها دولاً أكثر صموداً وقوة في مجابهة الازمات مهما كانت طبيعتها، وتعتبر الإدارة الذكية التي تعتمد في تعاملاتها الخارجية والداخلية على أنظمة الإعلام الآلي وبنوك المعلومات والمعطيات والأرضيات الرقمية وتطبيقات منظومة المعلوماتية الحديثة في جميع ممارستها الإدارية وفي تسيير مؤسساتها الاقتصادية والمالية، عصب الاقتصاد في وقتنا الراهن، ولما البنوك من اهمية في النشاط الاقتصادي كونها أحد الدعامات الأساسية للاقتصادات القومية حيث تلعب دوراً هاماً في تسهيل المعاملات الاقتصادية والتعاملات المالية. فالبنوك التجارية لها دور هاماً وبارزاً في تمويل عمليات الاستثمار بشقيها العام والخاص وبالتالي تمويل النشاط الاقتصادي.

وباعتبار القطاع المصرفي شريان العملية الاقتصادية، فكان لزاماً عليه التماشي مع هذا التطور وتبني وسائل عصرية لتحقيق مجموعة من الأهداف وتجنب بعض العراقيل.

وفي ظل تجسيد الادارة الالكترونية في البنوك وتزايد حجم النشاط البنكي وتنوع خدماته فقد لجأت البنوك والمؤسسات المالية إلى استعمال التقنيات والوسائط الإلكترونية وقامت بابتكار خدمات مصرفية مستحدثة تتمثل في وسائل ونظم دفع حديثة التي تعتمد على وسائل الاتصال والتكنولوجيا الرقمية في نقل المعلومة وكذا تخزينها حيث قامت هذه المؤسسات المالية بمختلف أنواعها بتسخير كل ما لديها من إمكانيات بشرية ومادية لتطوير هذه الوسائل من أجل تقديم خدمات ذات جودة عالية لزيائنها وعملائها تسمح لعملائها بالقيام بعمليات الدفع والسحب بواسطة وسائل الدفع الإلكترونية، بحيث تتيح هذه التقنيات التعامل السريع وغير المكلف والذي قد يسهل عملية التجارة الإلكترونية التي لا تتطلب لا الحضور الشخصي ولا النقود الورقية والمعدنية، وهذا ما اطلق عليه أساساً مسمى الصيرفة الالكترونية.

في ظل ذلك أدركت الجزائر ضرورة الارتقاء بنظامها المصرفي إلى مستوى تلك التطورات و بالتالي ضرورة تحديث نظام الدفع، وخلص ذلك الى تبني عدة مشاريع دخل بعضها حيز التطبيق انطلاقاً من سنة 2005

في إطار تحديث وسائل الدفع و عصرتها، متضمنة بذلك الخطوات الأولى نحو تطبيق وسائل الدفع الإلكترونية، على الرغم مما حققته الصيرفة الإلكترونية من تقدم على صعيد الأجهزة البنكية حول العالم وعصرنة في خدماتها المقدمة، إلا أن تجسيدها في البنوك الجزائرية كان بطيئا في خطوات اعتمادها ، كما أظهرت تأخر بفجوة تكنولوجية كبيرة عن البنوك الأجنبية.

ونظرا لاختلاف طبيعة المعوقات بين مجتمع يرفض التعامل بالوسائل التقليدية إلا قليلا معطيا الأولوية للسيولة النقدية في تعاملاته وبين تأخر تجسيد آليات الدفع الإلكتروني تحول دون توسع الصيرفة الإلكترونية في البنوك الجزائرية وتداخلها وفشل النظام البنكي الجزائري في تجاوز هذه المعوقات ومواكبة المستجدات الدولية فإن نجاح تجسيدها يتوقف على مدى توفير المتطلبات اللازمة وتناسقها.

**ب-الاشكالية:** مما سبق يمكن طرح الاشكالية :

**ما هو واقع وتحديات استخدام وسائل الدفع الإلكترونية في المعاملات المالية بالبنوك الجزائرية في ظل تسارع التطور التكنولوجي العالمي؟**

وتتفرع هذه الإشكالية الى الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي وضعية استخدام وسائل الدفع الإلكترونية في الجهاز المصرفي الجزائري؟
- ما هي خدمات الدفع الإلكترونية المتاحة في البنوك الجزائرية في تعاملاتها المالية في ظل هذا التطور الكبير لوسائل الدفع الإلكتروني؟
- ماهي معوقات ومخاطر استخدام وسائل الدفع الإلكترونية؟
- ما هو حال استخدام وسائل الدفع الإلكترونية في نموذج الدراسة بنك التنمية المحلية وكالة غرداية لهذه السنة 2021؟

**ت-فرضيات البحث:** بغية الإجابة على التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

**الفرضية الرئيسية:**

-التطور التكنولوجي يفرض على البنوك التماشي مع استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في مختلف المعاملات مما يسهل ويحسن الخدمات.

### الفرضية الفرعية الأولى:

-الانظمة البنكية الجزائرية تعمل جاهدا على تبني وتوسيع استخدام وسائل الدفع الالكتروني في ظل المخاطر والتحديات.

### الفرضية الفرعية الثانية:

-واقع استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في المعاملات المالية بالجزائر لايزال بعيد على مواكبة العالم في مختلف التعاملات بالرغم من وجود بعض الخدمات لكن بشكل محتشم .

### الفرضية الفرعية الثالثة:

- بالرغم من محاولات البنوك عصرنه وسائل الدفع الإلكترونية الا انه يواجه جملة من التحديات والمعيقات مثل دور التركيبة المجتمعية في تبني التعاملات الإلكترونية واستخدام الاساليب التقليدية حتى بالنسبة لاشخاص المعنية العميلة لدى بنك التنمية المحلية BDL.

ث-اهداف الدراسة : تهدف دراسة هذا الموضوع بالتحديد إلى:

-التعرف على مفهوم وانواع وسائل الدفع الالكترونية وآخر تحديثاتها .

-إبراز أهمية وسائل الدفع الإلكترونية في المعاملات المالية والبنكية وضرورة الاهتمام بتطويرها.

-محاولة معرفة مدى استجابة الجمهور الجزائري للتطورات الحاصلة في مجال نظام الدفع.

- وسائل الدفع الإلكترونية المتاحة في البنوك الجزائرية ومسعى البنوك لتشجيع التعامل بهذه الوسائل بتحسين الخدت المقدمة في هذا المجال .

ج-اهمية الدراسة : تتمثل أهمية دراسة هذا الموضوع في:

-تستمد الدراسة اهميتها من مكانة النقود واستخداماتها في المعاملات الروتينية وخاصة في شكلها الالكتروني محل الدراسة.

-النظر الى ضرورة التوجه والاعتماد على وسائل الدفع الالكترونية الحديثة لما لها من مزايا من سرعة وامان وسهولة استخدام.

-التعرف على اثار هذه الوسائل الالكترونية في تحسين جودة الخدمات البنكية.

- التعرف على المخاطر والتحديات التي تعيق استخدام وسائل الدفع الالكترونية في الجزائر من جهة البنوك ومنتجاتها في هذا المجال ومن جهة المتعاملين وقبولهم لهذه الوسائل .

- الدور الكبير الذي تلعبه هذه الوسائل في تسهيل المعاملات المالية واتساع نطاق وحدود التعامل بها .

- التوسع في استخدام وسائل الدفع الالكتروني اندماج مباشر في الاقتصايات العالمية الحديثة والمتطورة .

### ح- اسباب اختيار الموضوع:

#### 1- اسباب ذاتية:

- الشعور بالرغبة في الاطلاع والاستفادة قدر الامكان في مجال واسع وثري.

- الرغبة في التعرف والاطلاع على احدث وسائل الدفع الالكترونية.

- انسجام الموضوع مع التخصص مما يدعم عملية البحث فيه ويعزز العزيمة على تحدى الصعاب.

- التعرف أكثر على المصطلحات الجديد نسبيا لوسائل الدفع الالكترونية.

#### 2- اسباب موضوعية:

- قلة الدراسات التي ركزت على وسائل الدفع الإلكترونية في المعاملات المالية.

- يندرج موضوع وسائل الدفع في مجال التخصص.

- الرغبة في التعرف والاطلاع على المستحدثات في وسائل الدفع الالكترونية.

خ- حدود الدراسة: وتمثلت حدود الدراسة في:

#### 1- الحدود المكانية:

اجريت الدراسة ببنك التنمية المحلية BDL وكالة غرداية

#### 2- الحدود الزمانية:

تمت الدراسة من مطلع شهر افريل الى منتصف شهر جوان من سنة 2021.

#### د- منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة النظرية حيث تم إجراء مسح نظري في الأدبيات المتعلقة بوسائل الدفع وعرض أهم الدراسات السابقة ومن أجل تحقيق نوع من الربط بين التراكم

المعرفي(النظري) والعملي (التطبيقي)، وفي الدراسة التطبيقية تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالإعتماد على تحليل المعطيات المقدمة من طرف البنك .

#### ذ-صعوبات الدراسة:

- من خلال إنجازنا لهذا البحث الاكاديمي إعترضتنا بعض الصعوبات من أهمها ما يلي:
- صعوبة ضبط حدود الموضوع و كيفية تقسيمه و يرجع ذلك لارتباط مفهوم وسائل الدفع بمتغيرات أخرى وسع.
  - صعوبة الحصول على المعلومات واحصائيات دقيقة متعلقة بكيفية استخدام وسائل الدفع في البنوك ومركزية وسرية الاحصائيات.
  - صعوبة إيجاد دراسات ميدانية تحلل واقع استخدام وسائل الدفع الالكترونية في المعاملات المالية البنكية .
  - الظرف الوبائي وجائحة كوفيد 19 وتطبيق البروتوكول الصحي وصعوبة التنقل للمكاتب وتجنب الاتصال المباشر مع الموظفين بالبنك وجمع المعلومات وتذبذب المعطيات خلال هذه الفترة وتأخر في ضبط الاحصائيات والحوصلة السنوية .

# الفصل الأول

وسائل الدفع الالكترونية والمعاملات الالكترونية

## تمهيد :

في ظل العولمة الرقمية التي انعكست على المعاملات المالية والمبادلات التجارية وانتشار التجارة الإلكترونية سارعت البنوك هي الأخرى إلى الاستفادة من ذلك من أجل تحديث أنظمة الدفع فنتج عن هذه العملية خلق وسائل و نظام دفع جديد، ألا وهو نظام الدفع الإلكتروني.

والذي يعتبر الصورة الإلكترونية لنظام الدفع التقليدي. فالفارق الجوهرى بينهما هو أن الوسائل الجديدة المستخدمة في نظام الدفع الإلكتروني تسير كل العمليات فيها بطريقة إلكترونية و لا وجود فيها للقطع النقدية و لا الورقية ولعل ما يميز هذا النوع من وسائل الدفع الحديثة هو وتطورها المستمر بالتوازي مع تطور الخدمات المصرفية من حيث الشكل ونمط الإستخدام وحتى ادائها غير ان هذه الوسائل بالرغم مما تتميز به من محاسن من سرعة أداء وسهولة إستخدام إلا أن لها من المساوىء ما يجعل منها خطرا على الأنظمة البنكية مالم يتم إتباع بروتوكولات وقاية وحماية من هذه المخاطر ولطالما كانت هذه الوسائل محور اهتمام الباحثين والاقتصاديين لدراسة هذه الوسائل وتحليل انعكاساتها و أثارها وأمانها ومخاطرها وعلاقتها بمختلف المتغيرات.

ومن هذا المنطلق سنطرق في الفصل الاول : وسائل الدفع الإلكترونية والمعاملات الإلكترونية

وذلك من خلال مبحثين :

\* المبحث الاول: مفهوم وماهية وسائل الدفع الإلكتروني

\* المبحث الثاني : الدراسات سابقة حول وسائل الدفع الإلكتروني

المبحث الأول : ماهية وسائل الدفع الإلكتروني

وسائل الدفع هي تلك الأدوات المقبولة اجتماعيا من أجل تسهيل المعاملات الخاصة بتبادل السلع والخدمات وتسيير الديون، وتدخل في زمرة وسائل الدفع الى جانب النقود القانونية تلك السندات القانونية وسندات القرض التي يدخلها حاملوها في التداول عندما يؤدون أعمالهم والتي تطورت الأشكال جديدة تعرف بوسائل الدفع الإلكتروني، وتنوع بتنوع الخدمات المصرفية الحديثة التي تقدمها البنوك لعملائها لما لها من مميزات وخصائص تختلف عن الوسائل التقليدية للدفع.

المطلب الأول: مفهوم وسائل الدفع الإلكتروني وخصائصها

من خلال هذا المطلب سنتعرف على تعريفات وسائل الدفع الإلكترونية ومن الاطراف هم المتعاملين بها وماهي مميزات وعيوب هذه الوسائل

الفرع الأول : المفهوم وسائل الدفع الإلكتروني

التعريف الأول : عرف الدفع الإلكتروني على أنه "عملية تحويل الأموال هي في الأساس ثمن لسلعة أو خدمة بطريقة رقمية أي باستخدام أجهزة الكمبيوتر، وإرسال البيانات عبر خط تلفوني أو شبكة ما أو أي طريقة لإرسال البيانات"  
التعريف الثاني : يقصد بوسائل الدفع الإلكتروني على أنها مجموعة من الأدوات والتحويلات الإلكترونية التي تصدرها المصارف والمؤسسات كوسيلة دفع، وتتمثل في البطاقات البنكية، والنقود الإلكترونية، والشبكات الإلكترونية والبطاقات البنكية ، وتتضمن عملية الدفع الإلكتروني أربعة أطراف: المتعامل (الدافع أو المشتري)، المصرف الذي أصدر وسيلة الدفع، المصرف الذي يتحصل على المبلغ لحساب المستفيد من الدفع البائع ، شبكة البطاقات<sup>1</sup>

التعريف الثالث أما التشريع الجزائري فقد عرفها من خلال قانون النقد والقرض في المادة 69 من الأمر رقم 03-11 المؤرخ 26 أوت سنة 2003 على أنها : " تعتبر وسائل الدفع كل الأدوات التي تمكن كل شخص من تحويل الأموال مهما يكن السند أو الأسلوب التقني المستعمل"<sup>2</sup>.

أ- الاطراف المتعاملون بوسائل الدفع الإلكتروني :

يعد الدفع الإلكتروني أو الوفاء الإلكتروني تقنية معقدة لتحقيق أهدافها وتنفيذ التزامات مستعمليها، بما يستوجب تدخل أطراف أخرى لخصوصية هذه التقنية التي تتم عبر دعوات الكترونية . وتداخل في هذه العملية في دورها المتكاملة مجموعة من الأطراف وهي:

01 مصدر البطاقات الإلكترونية.

<sup>1</sup> -مقدم عبد الجليل 2018 واقع ورهانات انظمة الدفع الإلكتروني واثرها على اداء البنوك التجارية دراسة حالة بنك التنمية الريفية بشار Global

Journal of Economics and Business Vol. 5, No. 2, 2018, p.175 – p.187

<sup>2</sup> - الأمر 03-11 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1424 الموافق ل 26 أوت 2003 المادة 69.

02 البنك المصدر للبطاقة .

03 بنك التاجر .

04 حامل البطاقة .

05 التاجر الذي يقبل التعامل بها

وقد تكون الأطراف المتعاملة بها أربعة في حال كون البنك المصدر هو البنك تاجر<sup>3</sup>

**الفرع 02: خصائص وسائل الدفع الالكتروني** ما زاد من أهمية وسائل الدفع الالكترونية الخصائص التي

تميزها عن وسائل الدفع التقليدية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي<sup>4</sup>:

- يتسم الدفع الالكتروني بالطبيعة الدولية: أي أنه وسيلة مقبولة من جميع الدول، حيث يتم استخدامه لتسوية الحساب في المعاملات التي تتم عبر فضاء الكتروني بين المستخدمين في كل أنحاء العالم.

- يتم الدفع من خلال استخدام النقود الالكترونية: و هي قيمة نقدية تتضمنها بطاقة بها ذاكرة رقمية أو الذاكرة الرئيسية للمؤسسة التي تهتم على إدارة عملية التبادل

يستخدم هذا الأسلوب لتسوية المعاملات الالكترونية عن بعد: حيث يتم إبرام العقد بين أطراف متبايعين في المكان،

و يتم الدفع عبر شبكة الانترنت، أي من خلال المسافات بتبادل المعلومات الالكترونية بفضل وسائل الاتصال

اللاسلكية. يتم إعطاء أمر الدفع وفقا لمعطيات الكترونية تسمح بالاتصال المباشر بين طرفي العقد.

- يتم الدفع الالكتروني بأحد الأسلوبين<sup>5</sup>:

● **الأسلوب الأول:** من خلال نقود مخصصة سلفا لهذا الغرض (الدفع عبر شبكة الانترنت، و ذلك بتبادل المعلومات الالكترونية بفضل وسائل الاتصال اللاسلكية)، و من ثم فإن الدفع لا يتم إلا بعد الخصم من هذه النقود، ولا يمكن تسوية المعاملات الأخرى عليها بغير هذه الطريقة. و يشبه ذلك العقود التي يكون الثمن فيها مدفوعا مقدما.

● **لأسلوب الثاني:** من خلال البطاقات البنكية العادية، حيث لا يوجد مبالغ مخصصة مسبقا لهذا الغرض، بل إن المبالغ

التي يتم السحب عليها بهذه البطاقات قابلة للسحب عليها بوسائل أخرى كالشيك لتسوية أي معاملات مالية.

- يلزم تواجد نظام مصرفي معد لإتمام ذلك: أي توافر أجهزة تتولى إدارة هذه العمليات التي تتم عن بعد لتسهيل

تعامل الأطراف و توفير الثقة فيما بينهم.

- يتم الدفع الالكتروني من خلال نوعين من الشبكات:

<sup>3</sup>- حوالمف عبد الصمد ، محاضرات في وسائل الدفع البنكية، ص 3.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه، ص 22.

<sup>5</sup>-لوصيف عمار، استراتيجية نظام المدفوعات للقرن واحد والعشرين مع الاشارة الى التجربة الجزائرية، مذكرة مقدمة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص التحليل والاستشراف الاقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2009/2008، ص 20.

● النوع الأول: شبكة خاصة يقتصر الاتصال بها على أطراف التعاقد، و يفترض ذلك وجود معاملات و علاقات تجارية و مالية مسبقة بينهم.

● النوع الثاني: شبكة عامة، حيث يتم التعامل بين العديد من الأفراد لا توجد بينهم قبل ذلك.

الفرع الثالث : مزايا و عيوب وسائل و أنظمة الدفع و السداد الالكترونية:

01 - مزايا وسائل و أنظمة الدفع و السداد الالكترونية: هناك عدة مزايا لوسائل الدفع الالكتروني منها:<sup>6</sup>

- بالنسبة لحاملها : تحقق وسائل الدفع الالكتروني لحاملها مزايا عديدة أهمها سهولة ويسر الاستخدام، كما تمنحه الأمان بدل حمل النقود الورقية وتفادي السرقة والضياع كذلك تمكنه من إتمام صفقاته فوراً بمجرد ذكر رقم البطاقة.  
- بالنسبة للتاجر : تعد أقوى ضمان لحقوق البائع، تساهم في زيادة المبيعات كما أنها أزاحت عبء متابعة ديون الزبائن طالما أن العبء يقع على عاتق البنك والشركات المصدرة.

بالنسبة لمصدرها : تعتبر الفوائد والرسوم والغرامات من الأرباح التي تحققها المصارف والمؤسسات المالية، فقد حقق CITY BANK أرباح من حملة البطاقات الائتمانية عام 1991 بلغت 1 بليون دولار.

2-: عيوب وسائل و أنظمة الدفع و السداد الالكترونية:

- بالنسبة لحاملها : من المخاطر الناجمة عن استخدام هذه الوسائل زيادة الاقتراض والإنفاق بما يتجاوز القدرة المالية، وعدم سداد حامل البطاقة قيمتها في الوقت المحدد يترتب عنه وضع اسمه في القائمة السوداء.  
- بالنسبة للتاجر : إن مجرد حدوث بعض المخالفات من جانبه أو عدم التزامه بالشروط يجعل البنك يلغي التعامل معه ويضع اسمه في القائمة السوداء وهو ما يعني تكبد التاجر صعوبات جمة في نشاطه التجاري.  
- بالنسبة لمصدرها : أهم خطر يواجه مصدرها هو مدى سداد حاملي البطاقات للديون المستحقة عليهم وكذلك تحمل البنك المصدر نفقات ضياعها.

المطلب الثاني: أنماط وأنواع وسائل الدفع الالكترونية

تختلف وظائف وسائل الدفع الالكترونية باختلاف أنواعها وانماطها وهذا ما سنتعرف عليه في هذا المطلب

الفرع الأول : الانظمة القائمة على البطاقات البنكية

البطاقات البنكية : أو البطاقات البلاستيكية، وهي عبارة عن بطاقة مغناطيسية يستطيع حاملها استخدامها في شراء معظم احتياجاته أو أداء مقابل ما يحصل عليه من خدمات دون الحاجة لحمل مبالغ كبيرة قد تتعرض لمخاطر السرقة أو الضياع أو الإلتلاف.<sup>7</sup>

أ - البطاقة الائتمانية : وهي البطاقة التي تمنح لحاملها سقفاً ائتماني محدداً للسحب، وتقوم فكرتها على عدم الدفع المسبق للمصرف المصدر ولكن السداد المستحق على حامل البطاقة لا يتم شهر وإنما على أقساط دورية تتناسب مع

<sup>6</sup> -منصوري الزين، وسائل وأنظمة الدفع والسداد الالكترونية عوامل الانتشار و شروط النجاح، مجلة الاقتصاد الجديد/العدد 00، جامعة البليدة، ديسمبر 2009، ص 147.

<sup>7</sup> - المرجع نفسه.

دخله، ومع اعتبار المبالغ التي يحجم عن سدادها في الفترة المحددة قرضا يتم احتساب فوائد عليه وتصدر هذه البطاقات في حدود مبالغ معينة وتتميز بانها توفر كلا من الوقت والجهد لحاملها، وكذلك تزيد من إيرادات البنك المصدر لما يحصل عليه من دراسة جيدة لموقف العميل حتى لا يواجه البنك مخاطر عالية في حالة عدم السداد.

**ب- بطاقة الصرف البنكي:** تعتمد هذه البطاقة أساسا على وجود أرصدة فعلية للعميل لدى المصرف في شكل حسابات جارية يمكن الاعتماد عليها لمقابلة سحباته المتوقعة، وتحقق هذه البطاقات لحاملها الوقت والجهد، كما تعتبر مصدرا لزيادة إيرادات البنك. وإصدار مثل هذه البطاقات فانه يتطلب القيام بفتح حساب جاري لدى المصرف المصدر لهذه البطاقات، ويتم إيداع مبلغ لا يقل رصيده عن الحد الأقصى المسموح له لشراء في حدوده وعند قيام العميل لشراء فان البنك يقوم بعملية الخصم من رصيده وتسوية حساباته وهذا بعدما يقوم التاجر ببعث المستندات، وبعدها يبلغ المصرف عميله عن رصيد حسابه كل نهاية شهر عن طريق كشف يوضح فيه المبالغ والفوائد<sup>8</sup>.

**ج - بطاقات الصرف الشهرية : CHARGE CARD:** وتسمى أيضا بطاقات الخصم الشهري، أو الدفع الشهري، أو بطاقة الدين وإصدارها لا يتطلب من حاملها الدفع المسبق للمصرف المصدر في صورة حساب جاري وإنما تتم المحاسبة معه شهر يا عن طريق إرسال المصرف المصدر للبطاقة لحاملها كشفا للحساب الشهري ويتضمن تفاصيل المبالغ المستحقة عليه نتيجة مشترياته من السلع والخدمات وكذا سحباته النقدية من آلات السحب النقدي أو المصارف وكل ذلك يكون في حدود الحد الأقصى للبطاقة، ويتطلب منه سداد هذا المبلغ خلال مدة يحددها المصرف في كشف الحسابات والتي تتراوح بين 8 ايام الى شهر وإلا حمله المصرف بفوائد تتراوح بين 1.5% و 1.75% أي 20% سنويا وتوجد أنواع أخرى من البطاقات حسب الجهة المصدرة لها وهي:

- **فيزا العالمية:** أنشئت شركة الفيزا سنة 1958 لولايات المتحدة الأمريكية، وهي تعد الشركة الرائدة في نظام الدفع لعالم وهي تمنح تراخيص للمصارف بإصدار بطاقة الفيزا وهي ثلاثة أنواع الفضية الذهبية وبطاقة فيزا إلكترون، وتحضي بالقبول من قبل أكبر المحلات التجارية كوسيلة دفع حيث بلغ عدد البطاقات التي تصدرها هذه المنظمة سنة 1996 حوالي 501.5 مليون بطاقة لتصل سنة 2005 إلى 1.5 مليار بطاقة ولها 24 نقطة تعامل يقدر حجم المبيعات من خلالها ب 3.3 تريليون دولار أمريكي أما عدد أعضائها فبلغ لنفس السنة 21000 مؤسس يتوزعون على 150 بلدا<sup>9</sup>.

- **ماستر كارد:** تحتل الشركة الدولية المصدرة لها المرتبة الثانية بعد فيزا كارد، مقرها الولايات المتحدة الأمريكية، وهي مقبولة لدى 9.4 مليون محل تجاري، وتصدر العديد من أنواع البطاقات مثل كاستر كارد الذهبية والفضية وأيضا الماستر كارد الخاصة برجال الأعمال. وتجدر الإشارة إلى أن كل من الفيزا كارد والماستر كارد عبارة عن بطاقات ائتمان تصدر من طرف منظمات عالمية ويمكن للبنوك أيضا إصدارها عن طريق الحصول على ترخيص منها.

<sup>8</sup> - فريد مشري، امنة قاجة، المازدة رياض، الحماية القانونية لوسائل الدفع الإلكتروني - الجزائر نموذجاً - الملتقى الوطني الثالث حول المستهلك واقتصاد الرقمي ضرورة الانتقال وتحديات الحماية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف، ميلة، 23-24 أبريل 2018.

<sup>9</sup> - كريمة صراع، واقع وأفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص إستراتيجية، جامعة وهران، 2013-2015 ص64.

- **AMERICAN EXPRESS**: هذا النوع من البطاقات يصدر من مؤسسة مالية واحدة حيث تمنح للعملاء ذوي الوضع المالي الجديد، وتشرف بنفسها على إصدارها وأيضا تسوية عملياتها مع التجار فتستخدم هذه البطاقة من خلال فروعها ولكن يمكن تفويض المصرف لسداد قيمتها مباشرة من حساب العميل، وتصدر هذه البطاقة عن شركة أميريكان اكسبريس التي تأسست سنة 1850 وهي شركة عالمية للخدمات المالية متنوعة مقرها الرئيسي في مدينة نيويورك.

- **الداينرز كلوب DINERS CLUB**: يملكها البنك الأمريكي " سيتي بنك"، وتصدر ثلاث أنواع من البطاقات وهي: بطاقة الصراف البنكي لكافة العملاء، بطاقة الأعمال التجارية لرجال الأعمال، والبطاقات الخاصة بالتعاون مع الشركات الكبرى مثل شركة الطيران البريطانية، شركة السيارات فولفو وغيرها. وما يجب ذكره أن كل من بطاقة أميريكان اكسبريس والداينرز كلوب تصدر عن مؤسسات مالية كبرى.

- **البطاقات الصادرة عن المؤسسات التجارية**: توجد مجموعة من المؤسسات التجارية تقوم باصدار بطاقات ائتمانية والتي يتعامل بها في فروعها وذلك بهدف كسب زبائنها.<sup>10</sup>

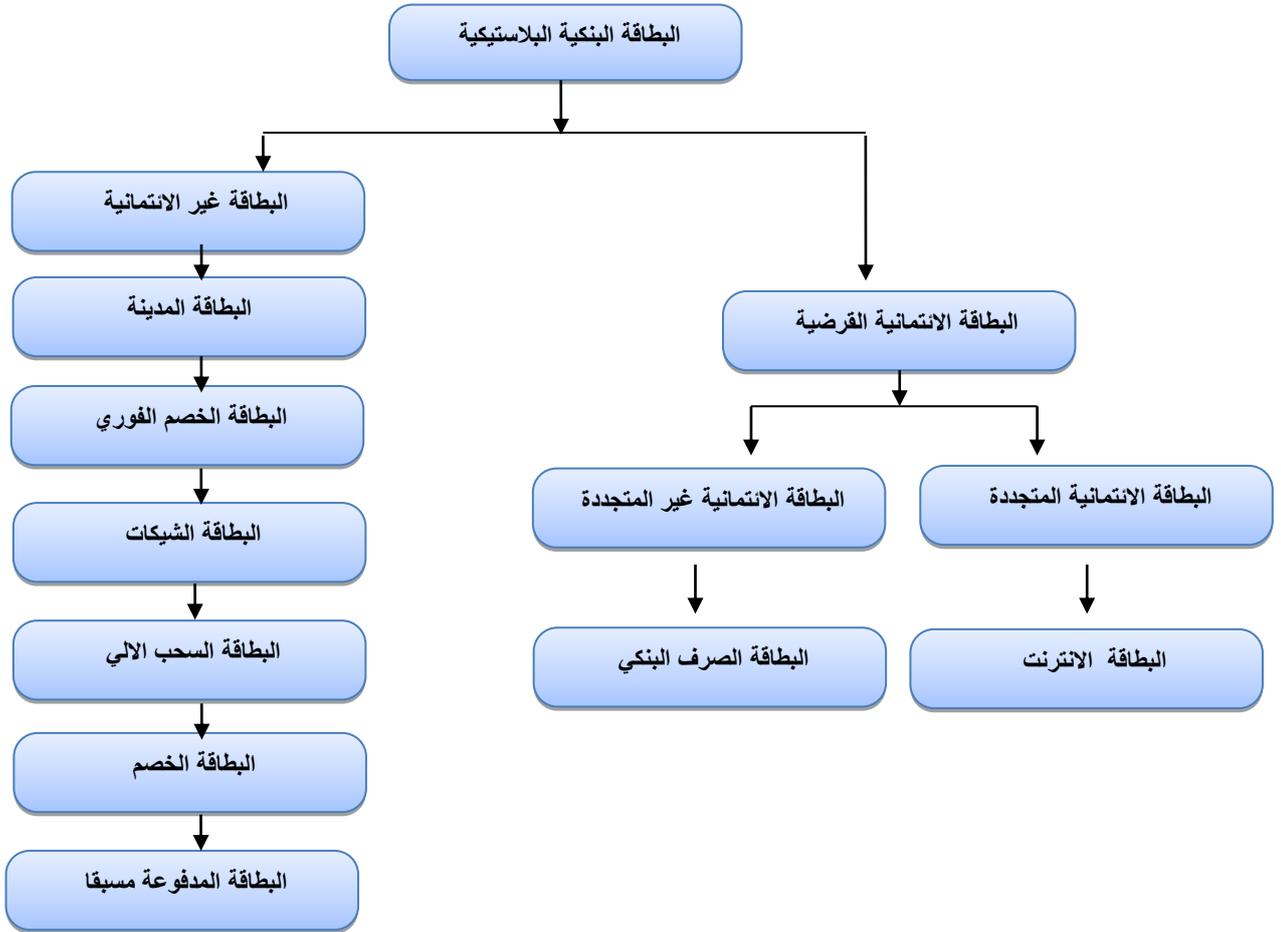
### ج- البطاقات مخزنة القيمة (C.V.S) STORED VALUE CARDS

عدد البطاقات المخزنة القيمة يتجاوز اليوم عتبة 1مليار بطاقة بالنسبة للبطاقات ذات الاستعمال الوحيد و من أمثلتها بطاقات الهاتف وكذا بطاقات وسائل النقل. و هي بطاقات يتم دفع قيمتها مسبقا عند شرائها، و يتم استعمالها بإدخالها في آلة قارئة لها من أجل سداد بعض المعاملات عن طريق خصم قيمة المعاملة من القيمة المخزنة عليها.<sup>11</sup>

<sup>10</sup> -فريد مشري، امنة فاجة، المزاورة رياض، مرجع سبق ذكره.

<sup>11</sup> -بن وارث حكيمه، بوعشة مبارك دور واهمية التجارة الالكترونية في اقتصاد المعرفة مع الاشارة للعالم العربي، جامعة ام البواقي 2018 ص 62.

الشكل رقم (01) : التقسيم الأساسي للبطاقات البلاستيكية



المصدر: زهير زواش، دور نظام الدفع في تحسين المعاملات المصرفية، مذكرة ماجستير، ص 33.

**الفرع الثاني: أنظمة التدقيق الرقمي : DIGITAL CHECKING SS**

تظم أنظمة التدقيق الرقمي الشيكات الالكترونية والتحويلات المالية الالكترونية او ما يسمى بالمقاصة.

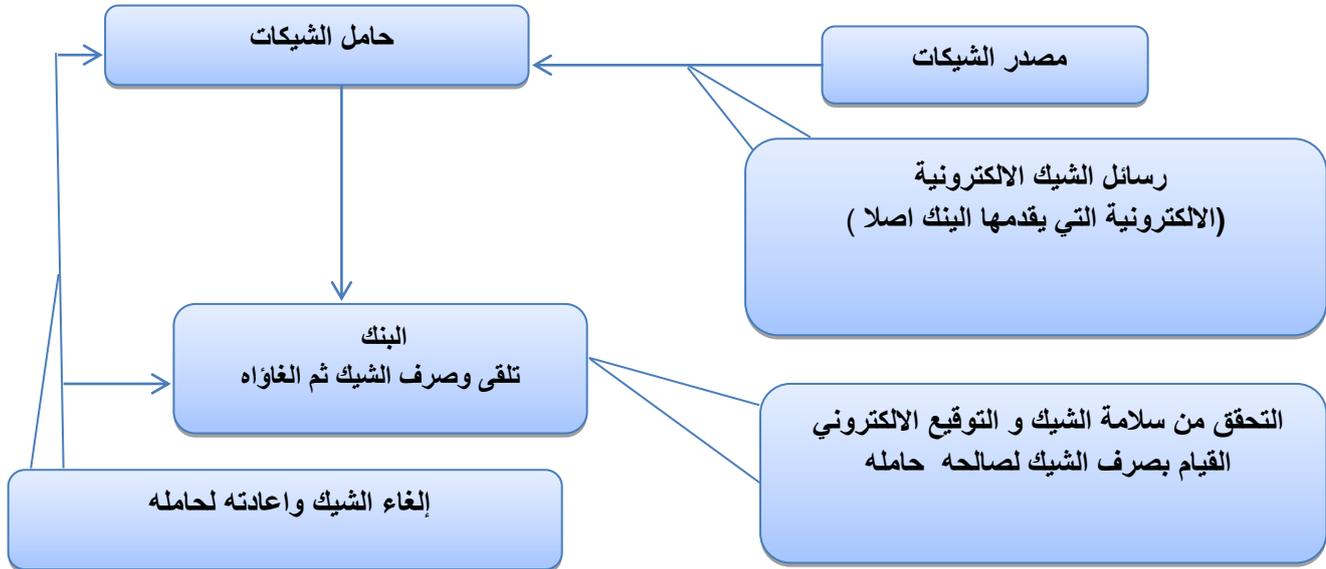
**اولا: الشيكات الالكترونية : E-CHECKIN**

الشيك الالكتروني هو مكافئ لشيكات الورقية التقليدية التي اعتدنا التعامل بها وهو رسالة الكترونية موثوقة يرسلها مصدر الشيك الى مستلم الشيك ليعتمده ويقدمه للبنك الذي يعمل عبر الانترنت ليقوم البنك اولا بتحويل قيمة الشيك وبعد ذلك بإلغاء الشيك وإعادة الكترونية الى مستلم الشيك ليكون دليلا على قيمة الشيك فعلا ويمكن لمستلم الشيك ان يتأكد من انه قد تم فعلا تحويل المبلغ الى حسابه.

**تعريف الشيك الالكتروني :**

يعرف الشيك الالكتروني بأنه محرر من طرف ثلاثة اطراف ومعالج الكترونيا بشكل كلي او جزئي يتضمن أمرا من شخص يسمى الساحب الى البنك المسحوب عليه ان يدفع مبلغا من نقود لإذن شخص ثالث يسمى المستفيد. وقد عمد العديد من الدول الى اصدار شيكات الكترونية تستخدم لا تمام عمليات السداد الإلكترونية بين الطرفين من خلال الوسيط هذا النظام مطبق في معظم دول العالم حيث يمثل هذا النظام 85 بالمئة من حجم الشيكات التي تصدر في العالم.

الشكل (02) : يوضح طريقة التعامل بالشيكات الالكترونية .



المصدر: السعيد بريكة، واقع عمليات الصيرفة الالكترونية، أطروحة دكتوراه تخصص علوم اقتصادية، ص 153. وتعتمد الشيكات الإلكترونية حاليا على نظامين في عملها<sup>12</sup>:

أ- نظام **FILE SYSTEM INTEGRITY CHECK**

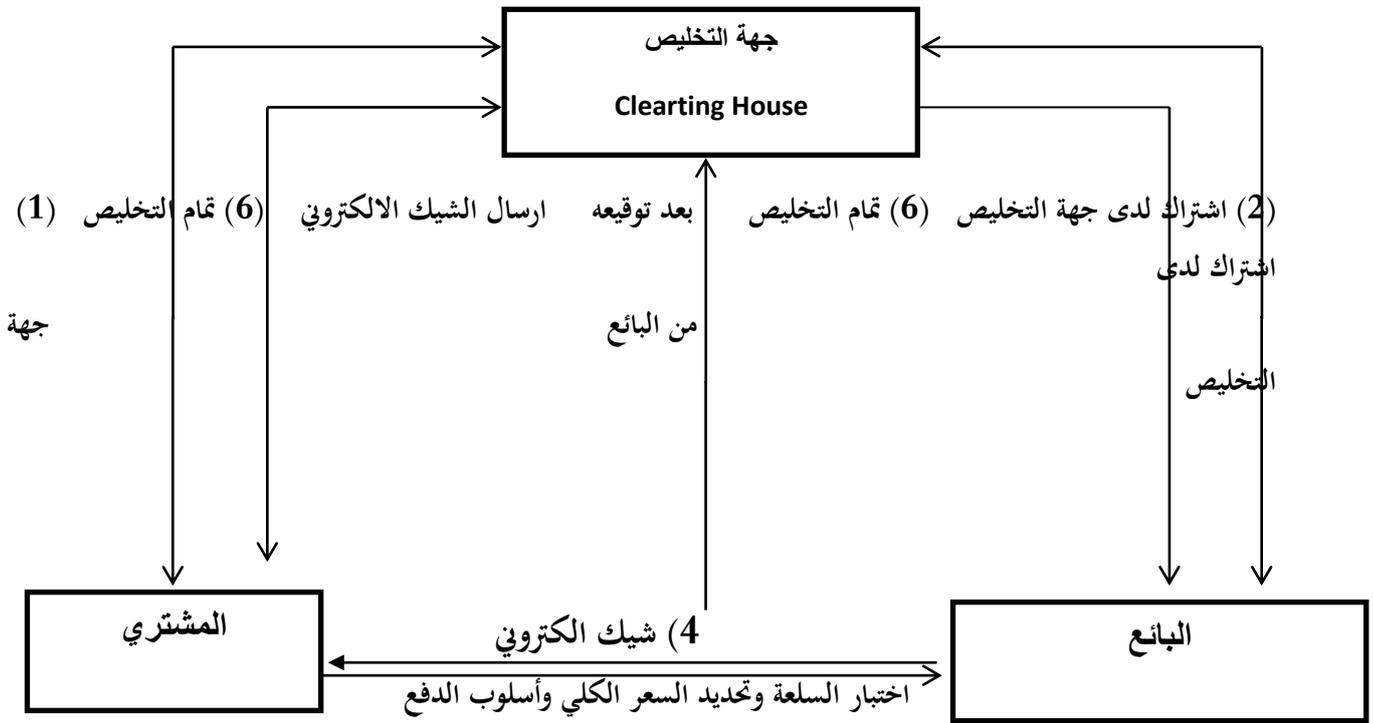
<sup>12</sup> -فريدة قلقول، أهمية أنظمة الدفع في المصارف، مذكرة ماجستير، 2013، ص 54.

يسمح هذا النظام للعملاء باستخدام الشيكات الإلكترونية كوسيلة للسداد للتاجر وتستخدم ( F S I C ) نموذجاً للشيك الورقي وهذه الشيكات التي تتم بدأها إلكترونياً ويتم التوقيع عليها بتوقيع رقمي ويعمل هذا النظام بآليات وتعليمات مختلفة مثل الشيك المصادق عليه وقسيمة الرسوم الإلكترونية التي يحددها العميل وقت إجراء الشراء.

### ب- نظام الدفع بواسطة الشيكات الإلكترونية : CYBER CACHE

لا يتم التعامل بهذا النظام مع دفع الشيك ذاته بل يتم تمرير الشيك إلى معالج خاص بالمدفوعات الإلكترونية وفي كلتا الحالتين تتم معالجة الشيكات الإلكترونية بواسطة معالجة المدفوعات الإلكترونية وهذا يمكن أن يكون مصرفاً أو دار مقاصة أو أي وكالة مالية مصرح بها لمعالجة المدفوعات.

الشكل رقم (03): دورة استخدام الشيك الإلكتروني وأجزائها



المصدر: رأفت رضوان، عالم التجارة الإلكترونية - المنظمة العربية للتنمية الإدارية مصر الجديدة، القاهرة، 1999.

## ثانياً: المقاصة الالكترونية

حيث تقوم العديد من المصارف الآن بالمشاركة في شبكة كمبيوتر تتولى التداول الالكتروني لملايين القيود المحاسبية التي تسجل المديونية والدائنية فيما بين المصارف وبذلك تؤدي الدور التقليدي لغرفة المقاصة المصرفية ولكن بشكل فوري وبدرجة عالية من الكفاءة، ويهدف هذا النظام الى تسهيل وتعجيل المدفوعات والتسويات بين المصارف وسيتمكن هذا النظام المصارف المحلية من تقديم خدمات افضل للعملاء حيث يمكنها التسوية الفورية من دفع وتحصيل الاموال عبر حساباتها الجارية لدى المصارف المركزية وتوفير دفع فوري لعملائها كما يتيح هذا النظام تسوية المدفوعات عن طريق شبكة المدفوعات والنظام الالكتروني لتداول الاسهم ومقاصة الشيكات.<sup>13</sup>

ولإتمام عملية التحويل المالي الإلكتروني نميز حالتين

- 1- **حالة وجود وسيط**: يقوم العميل بإرسال تحويل مالي عن طريق المودم إلى الوسيط الذي يقوم بإرساله إلى دار المقاصة المالية الآلية التي ترسل نموذج التحويل المالي الإلكتروني إلى بنك العميل وفي حالة عدم تغطية الرصيد لقيمة التحويل يتم إشعار الوسيط بذلك، الذي يقوم بدوره بإشعار العميل أما في حالة تغطية الرصيد لقيمة التحويل تتم عملية الاقتطاع وتحويلها إلى حساب المستفيد وقت السداد المحدد بالنموذج.
- 2- **حالة عدم وجود وسيط**: في هذه الحالة يستلزم على التاجر أن يملك البرمجيات الخاصة التي تسمح بإجراء هذه العملية، حيث تكون هذه البرمجيات مؤمنة بكلمة مرور خاصة بالتاجر، وعندما يقوم العميل باعتماد نموذج للدفع بشيك مصدق لصالح التاجر الذي قام بإرسال الاعتماد إلى دار المقاصة الآلية والتي بدورها ترسله إلى البنك لاقتطاع المبلغ من حساب العميل وتحويله إلى حساب التاجر، وعندها لا حاجة لتحقق كفاية رصيد العميل لأن الشيك المصدق يحقق ذلك.<sup>14</sup>

## الفرع الثالث: النقد الرقمي

## 01 - البطاقات الذكية (SMART CARD)

البطاقة الذكية عبارة عن بطاقة في حجم بطاقة الائتمان المعروفة، مثبت بداخلها ذاكرة الكترونية أو دائرة الكترونية متكاملة. و يسجل في ذاكرة البطاقة قيمة مالية معينة، كما يجري تسجيل العمليات و خصم المسحوبات من هذه القيمة و حساب الرصيد المتبقي فهي كمبيوتر متنقل، و تمثل حماية كبيرة ضد التزوير وسوء الاستخدام، حيث تتيح الأجهزة قراءة البطاقات التي توضع في المواقع التجارية التدقيق في تفاصيل الحسابات المالية لصاحبها و يتم تخزين جميع البيانات الخاصة بمعاملاتها في هذه البطاقات.

كما يثبت عليها شريط ممغنط يحمل شريحة الكترونية أو أكثر، أي حاسب صغير مزود بذاكرة مصاحبة، حيث يكون قادراً على أن يخزن، و يسترجع و يعالج البيانات، كما يمكن استخدامه في مجالات عديدة، مثل الصحة و الأمن، و يلاحظ أنه يمكن إعادة شحنها عند أي منفذ إلكتروني.

13 - السعيد بريكة، مرجع سبق ذكره، ص 153.

14 - فريدة قلقول، مرجع سبق ذكره، ص 23.

**02- النقود الالكترونية و المحافظ الالكترونية:**

كذلك من أدوات الدفع الالكترونية و التي بدأ صيتها ينتشر عبر أنحاء العالم نجد النقود الالكترونية، المحافظ الالكترونية و الشيكات الالكترونية، و التي يتوقع لها احتلال مكانة بارزة في التعاملات المصرفية الالكترونية في المدى الطويل.

**أ - مفهوم النقود الالكترونية (النقود الرقمية):**

يمكن تعريف النقود الالكترونية على أنها "قيمة نقدية مخزنة على وسيلة الكترونية مدفوعة مقدما و غير مرتبطة بحساب بنكي، و تستعمل كأداة للدفع. "

تعرف كذلك على أنها "مستودع للقيمة النقدية يحتفظ بها على شكل الكتروني، و تستعمل كأداة للدفع " فهي إذن نقود يتم تخزينها بواسطة الخوارزميات في المعالجات، وأجهزة كمبيوتر أخرى معالجات البطاقات الذكية تستطيع التعامل والاتصال مع أي جهاز يحوي على برمجيات تتناسب معها<sup>15</sup>.

والنقود الالكترونية تتجسد في حامل النقد الالكتروني ( THE ELECTRONIC WALLET )

والذي يسمح بإجراء الدفع خاصة في المشتريات الصغيرة، من احتياطي نقدي معد سلفا مجسد في بطاقة و النقد الافتراضي (VIRTUAL CURRENCY) و الذي يتمثل في برامج تسمح بإجراء الدفع عبر شبكات مفتوحة لاسيما الانترنت، و هنا يكون الاحتياطي النقدي المعد سلفا مخزن في الكمبيوتر دون أن يكون مجسد في حامل ما. و لفهم كيفية استعمال حاملات النقد الالكترونية يجدر التمييز بين نظامين:

**-نظام على الخط (ON LINE)**

هو نظام مكون من منظمات شبكية ترتبط عبر الخط المفتوح (ON LINE) مع زبائنها و مستخدميها ويعني أن المستهلك لا يجوز شخصيا النقد الالكتروني، و إنما يعهد بالمدفوعات إلى طرف ثالث وهو البنك المنوط به حيث يتولى البنك كل التحويلات الخاصة بالنقد الالكتروني، ويمسك الحسابات النقدية للمستهلك بحيث يطلب إلى التجار الاتصال ببنك المستهلك لتلقي السداد عن المشتريات المستهلك ويتم ذلك بوجود آلة لدى التاجر تقوم بقراءة بطاقات الدفع و تكون موصولة بالحاسوب الموجود لدى البنك أو مركز التسويات أو مركز الترخيص.

**-نظام خارج الخط (OFF LINE)**

في هذا النظام تتم قراءة بطاقة العميل عن طريق حاسوب منصب لدى التاجر، و يتم خصم مبلغ المشتريات من خلال هذه البطاقة مباشرة، حيث أنها تحتوي إما على ذاكرة تخزين معلومات عن حساب العميل أو على مدارج مغناطيسية يسجل فيها المبلغ الأقصى الذي لا يمكن تجاوزه (خلال أسبوع مثلا) و هو محدد من طرف البنك.

**2- أشكال النقود الالكترونية:**

الصورتين الأساسيتين للنقود الالكترونية هما<sup>16</sup>:

**أ - محفظة النقود الالكترونية : (THE ELECTRONIC WALLET)**

(ELECTRONIC PURSES) تسمى كذلك ببطاقات مختزنة القيمة (STORED VALUE)

و هي بطاقة سابقة الدفع معدة للاستخدام في أغراض متعددة، تحتوي على شريحة الكترونية يتم استعمالها عن طريق الموزع الآلي أو الآلات الخاصة بها الموجود عند التجار لشراء مشتريات صغيرة كالخبز، الجرائد... الخ.

**ب- محفظة النقود التقديرية : (VIRTUAL CURRENCY)**

تسمى كذلك بنقود الشبكة NET MONEY أو النقود السائلة الرقمية DIGITAL CACH وهي آلية للدفع مختزنة القيمة في شكل بطاقات مدفوعة سلفا تستخدم للدفع عبر الانترنت.

**الفرع الرابع: الوسائط المصرفية الالكترونية**

تتمثل الوسائط المصرفية في ما يلي: <sup>17</sup>

**أ - الهاتف المصرفي: البنك المحمول أو PHONE BANK**

أنشأت المصارف خدمة الهاتف المصرفي كخدمة يتم تأديتها لمدة 24 ساعة يوميا طوال العام حتى أيام الإجازات والعطل الرسمية، إذ يوجد اتصال مباشر بين الكمبيوتر الخاص بالعميل وكمبيوتر البنك يستطيع العملاء الاستفسار عن حساباتهم كما تمكنهم من سحب بعض المبالغ من هذه الحسابات وتحويلها لدفع بعض الالتزامات الدورية مثل دفع فواتير التلفون والغاز والكهرباء فضلا عن تقديم جميع العمليات المصرفية وهكذا يختفي المفهوم التقليدي للبنك الثابت ويصبح عبارة عن رقم مخزن في ذاكرة التلفون أو عبارة عن عنوان الكتروني على شبكة الانترنت العالمية ومن ثم يطلق عليه البنك المحمول أو الهاتف المصرفي.

**ب - خدمات المقاصة الإلكترونية المصرفية: حل هذا النظام مكان أوامر الدفع المصرفية وظهر نظام التسوية الإجمالية**

بالوقت الحقيقي الذي تتم فيه خدمات مقاصة الدفع الإلكترونية للتسوية الإلكترونية في المدفوعات بين المصارف وذلك ضمن نظام المدفوعات الإلكترونية للمقاصة وينطوي على عنصر اليقين حيث تتم المدفوعات في نفس اليوم وبدون إلغاء أو تأخير مع توفر عنصر دفع هذه المدفوعات بقيمة اليوم نفسها .

**ج- الانترنت المصرفي أو بنك المنزلي HOME BANK :**

استخدم نظام المصارف المنزلية أول مرة عام 1980 بواسطة مصرف UNITED AMERICAN BANK

بولاية تنسي الأمريكية ولكن استخدامه على نطاق تجاري واسع لم يتحقق إلا بعد انتشار أجهزة الحاسبات الآلية الشخصية حيث مكّن الكثير من الزبائن استخدام تلك الحسابات في التعامل مع هذا النظام الذي يعتمد على عملية

<sup>16</sup> - عمار لوصيف، مرجع سبق ذكره، ص 48.

<sup>17</sup> - زهير زواش، دور نظام الدفع في تحسين المعاملات المصرفية، مذكرة ماجستير، 2011، ص 20.

تحويل البيانات حيث يتم ربط الحاسب الآلي للمصرف بالحاسب الشخصي الموجود بمنازل الزبائن من خلال وسائل الاتصال التي تهدف إلى توفير الخدمات المصرفية.

#### د- القابض INCORPORATED :

عبارة عن وسيط بين المتعاملين يتلقى طلبات وبيانات كل منهما ويتحقق منها عن طريق موقعه على الشبكة، ويتولى مباشرة عملية عرض السلعة أو الخدمة والتسليم والوفاء نظير عمولة معينة.

#### المطلب الثالث: تحديات والمخاطر الناجمة في التوسع في استخدام الدفع الالكتروني

##### الفرع الأول: مخاطر وجرائم وسائل الدفع الحديثة

من البديهي ان استخدام التكنولوجيا في العمليات البنكية تحفه العديد من المخاطر واختلفت تسميات و تقسيمات هذه المخاطر بين الباحثين والخبراء:

##### أ- المخاطر التنظيمية أو الأمنية لوسائل الدفع

قد تتنوع المخاطر المترتبة عن استعمال الدفع الالكتروني الناتجة في قصور تشغيل أداة الدفع من اعطال عرضية أو ناتجة عن حالة فقدان أداة الدفع أو في حالة اساءة استعمال هذه الوسائل.

**1- مخاطر ناتجة عن خلل في تشغيل أداة الدفع :** يلحق بالمستهلك أضرار نتيجة القصور الوظيفي الذي قد تعاني أداة الدفع ومن أمثلة هذه الأضرار خسارته للأرصدة النقدية الالكترونية المنجزة.

**2- فقد أداة الدفع الالكتروني :** قد يتم الحصول على أرقام بطاقة الائتمان الخاصة بالغير بسرقة البطاقة ذاتها أو سرقة بياناتها خارج الوسط الالكتروني أو يتم الحصول على تلك البيانات عبر الوسط الالكتروني ،ثم يقوم الجاني باستخدام بيانا البطاقة المملوكة للغير وسرقة الارصدة النقدية

**3- القرصنة الالكترونية:** قد تكمن القرصنة في وسائل الدفع الالكترونية بالتزوير اما بشكل كلي وتقليد بطاقة الدفع الالكترونية أو تزوير جزئي لها أو إصدار وسائل دفع صحيحة بمسندات مزورة.

##### ب-المخاطر القانونية لوسائل الدفع الالكترونية

إضافة الى المخاطر الأمنية لوسائل الدفع الالكترونية هناك مخاطر قانونية و التي تتمحور أساسا حول المساس بالخصوصية و غسيل الأموال عبر وسائل الدفع الالكترونية.

**1-المساس بالخصوصية** ويقصد به حماية البيانات الاسمية أو الشخصية التي تتعلق بالتعاقد الالكتروني وهي البيانات المتعلقة بالأشخاص أطراف التعاقد ومنهم المستهلكين ،فإنه يستوجب احترام سرية البيانات الخاصة بالعملاء بوصفهم مستهلكين واحترام حقهم في الخصوصية وذلك بعدم نشر أي بيانات تتعلق بشخصياتهم و البيانات المصرفية الخاصة أو اساءة استخدامها وتوجيهها بشكل منحرف أو مراقبتهم دون علمهم

**2- تبييض الأموال باستعمال وسائل الدفع الالكتروني :** ويشير مصطلح غسيل الأموال الى أنه استثمار أو تحويل

آخر لتدفق الأموال من مصادر غير قانونية الى قنوات شرعية حيث لا يمكن معه معرفة مصدرها الأصلي تؤدي

عمليات غسيل الأموال الى افساد المصارف نتيجة المعاملات غير المشروعة التي تتم فيها

وذلك لأنه يتم الكترونياً وبسهولة دون ظهور هوية المتعاملين.

## الفرع الثاني: أساسيات و بروتوكولات وطرق حماية نظام الدفع الالكتروني

### 1-الاثبات بوسائل الدفع الالكتروني

تتنوع المحررات الالكترونية من رسائل الفاكس ومخرجا الحاسب الآلي ورسائل البريد الالكتروني ورسائل الانترنت وغيرها من المحررات الحديثة: <sup>18</sup>

#### أ- الكتابة الالكترونية

تعتبر الكتابة م أهم وسائل وطرق الاثبات جميعا في العصر الحديث لما توفره للخصوم من ضمانات لا تو فرها لهم غيرها من الأدلة. وللكتابة في الشكل الالكتروني مكانة ضمن قواعد الإثبات. إلا اذا كان موقعة ولقد اعترف العديد من الدول الاثبات بالوسائط الالكترونية.

ب-التوقيع الالكتروني هو شهادة رقمية تحتوي على بصمة إلكترونية للشخص الموقع ، توضع على وثيقة و تؤكد منشأها و هوية من وقع عليها ، و يتم الحصول على الشهادة من إحدى الهيئات المعروفة دولياً و ذلك مقابل رسوم معينة حيث تراجع هذه الهيئات الأوراق الرسمية التي يقدمها طالب التوقيع ، متصدر الشهادة.

#### ج -التوقيع بالقلم الالكتروني:

و معناه نقل التوقيع الالكتروني المكتوب بخط اليد على المحرر إلى الملف المراد نقل هذا المحرر إليه باستخدام جهاز سكانير و عليه ينقل المحرر الموقع عليه من طرف صاحبه إلى شخص آخر باستخدام شبكة الانترنت <sup>19</sup>.

### 02: الاجراءات الخاصة لمواجهة مخاطر الدفع الالكتروني

نظرا لما تتعرض له وسائل لدفع الالكترونية من مخاطر اصبح من الواجب اتخاذ جملة من الاجراءات لمواجهة هذه المخاطر بشتى انواعها

#### أ- مكافحة المخاطر الأمنية :

وذلك بالأليات التالية :

-التشفير: يعرف التشفير على أن آلية يتم بمقتضاها ترجمة معلومة مفهومة الى معلومة غير مفهومة عبر تطبيق بروتوكولا سرية قابلة لإنعكاس أي يمكن ارجاعها الى حالتها الأصلية.

-التصديق الالكتروني (شهادة التوثيق الالكتروني): التصديق الالكتروني هو عملية تضمن جوانب أمنية لتبادل

المعلومات على شبكة الانترنت ،ويساعد على تحديد أصحاب المفاتيح عن طريق اصدار شهادات الكترونية من طرف سلطة التصديق .والغرض منه تأكيد التوقيع الالكتروني.

<sup>18</sup>-كريمة شايب باشا، أليات الحماية من مخاطر الدفع الإلكتروني في التشريع الجزائري، المجلة الجزائرية للسياسات العامة - المجلد: 07، العدد 02، جامعة البليدة

2 لونييسي علي، ديسمبر 2018، ص41.

<sup>19</sup>-مغني سليمة، وسائل الدفع الإلكترونية وإنعكاساتها على الوطن العربي والجزائر خاصة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الحقوق التخصص: إدارة

أعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة خميس مليانة، 2013-2014، ص79.

- الرقابة الادارية لمنع المخاطر الالكترونية: وذلك باتخاذ اجراءات خاصة تتمثل أساسا في وضع قيود على القيم المخزنة على وسائل الدفع أو بإجراء آخر يتمثل في تعليق عمل النظام كلية.

ب- مكافحة المخاطر القانونية: وتتمثل في:<sup>20</sup>

- مكافحة خطر المساس بالخصوصية:

وذلك بسن قوانين وتشريعات تساهم في الحفاظ على عدم انتهاك خصوصية الاشخاص كما هو الحال في الجزائر رغم ان المشرع لم يحدد بدقة الحقوق المتعلقة بالجانب الالكتروني.

- مكافحة جريمة تبييض الأموال باستعمال وسائل الدفع الالكتروني: نظرا لخطورة هذه الجريمة قد تكاثفت الجهود الدولية لمحاربة ظاهرة غسيل الأموال واعتمدت عدة دول اجراءات خاصة من أجل الحد من تفشي هذه الظاهرة كمحاورة المناطق الأكثر نشاطا في تبييض الأموال وتعزيز التعاون بين الجهات الرقابية الدولية والداخلية.

### 03 : النماذج القانونية لإدارة مخاطر وسائل الدفع الإلكترونية

وقعت التشريعات الداخلية للكثير من الدول في موقف حرج بفعل رغبتها في الاستفادة من مزايا الصيرفية الإلكترونية من جهة، وخشيتها مما يمكن أن تتأثر به منظومتها الاقتصادية من مخاطر صيرفة من جهة أخرى.

لقد تم وضع محاولات نماذج عالمية تهتم بالوجهة القانونية للمصارف الإلكترونية وتمثلت هذه النماذج.

أ - نموذج لجنة بازل:

لقد أعدت لجنة بازل COMMITTEE ON PAYMENT AND

SETTLEMENTS SYSTEM نموذجاً لحماية نظام الأموال الإلكترونية، تضمن تدقيق المحاسبة دورياً و

المراقبة الداخلية المستمرة و الفصل بين المسؤوليات و المعلومات التي تصل إلى موظفي المصارف، إضافة إلى الفحص

والتطوير المستمر لأجهزة الكمبيوتر و أنظمة المعلوماتية فيها HARDWARE AND SOFTWARE

و الاستخدام المادي للمعلومات المنقولة إلكترونياً ، إلا أن هذا النموذج جاء لحماية المخاطر الداخلية دون سواها سواء

ما تعلق بالمصدر أو المستقبل أو نظام المقاصة للأموال الإلكترونية .

وفي عام 1998 تم تعديل هذه الحلول المقترحة من قبل لجنة بازل وتم تقديمها كإجراءات متجانسة لإدارة المخاطر المالية

الجديدة

ب- نموذج الاتحاد الأوروبي :

لأن المعاملات المصرفية التي تجري عبر الخط بأوروبا بلغت 25% سنة 2003 وهي في تزايد حسب دراسة مكتب

الاستشارة CAP GEMINIERNST AND YOUNG ،وقد أصدرت اللجنة الاقتصادية و

الاجتماعية في الاتحاد الأوروبي عام 1997 وثيقة EUROPEAN INITIATIVE IN

ELECTRONIC COMMERCE في إطار اعتماد تشريعي يحيط بمختلف الإشكاليات القانونية فيما

يخص التجارة الإلكترونية ، العقود الإلكترونية ، التوقيع الإلكتروني أو المرقم ، القانون الواجب التطبيق و أيضا القانون

<sup>20</sup> كريمة شايب باشا، مرجع سبق ذكره، ص ص43-45.

المختص، وكان من بين بنود هذه الوثيقة الإشارة إلى أهمية حماية النظم الإلكترونية و أدواتها التوقيع الإلكتروني ELCTRONIC SIGNATURE ، والوثائق المرقمة ( DIGITAL CERTIFICATES ) و حماية وسائل الدفع الإلكتروني ( E-PAYMENT )<sup>21</sup>.

و طالبت الوثيقة بإيجاد حلول عالمية لوضع تشريع دولي ثم عدّلت الوثيقة بمشروع التوجيهات حول التجارة الإلكترونية ( THE DRAFT DIRECTIVE EN ELECTRONIC COMMERCE ) الذي بحث في تحديد مكان عمل مقدم الخدمات الإلكترونية و بعض أوجه القانون الواجب التطبيق في العقود الإلكترونية، غير أن إدارة المخاطر المالية في العمليات المصرفية تكون بالبحث في العناصر التالية:

### الفرع الثالث: العوامل المساعدة على نجاح وانتشار وسائل الدفع الحديث

#### أولاً- وجوب الإسراع في تحديث وتطوير البنى التحتية التكنولوجية:

يرتبط مدى انتشار استخدام وسائل الدفع الإلكتروني بمدى اتوفر الخدمات الرقمية والتكنولوجية لدى يعتبر تطوير البنى التحتية التكنولوجية اهم عامل من عوامل اتساع استخدام هذه الوسائل وذلك ب :

- تطوير شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية ذات سرعة كفاءة عالية
- تقديم خدمات انترنت بجودة عالية بأسعار تتناسب مع امكانيات المستهلكين
- ان تكون خدمات الاتصال و الانترنت متاحة في كل مكان حتى الاماكن العمومية
- تبني قاعدة تنظيمية وقانونية لحماية ومراقبة استخدام المعلوماتية في المجال المالي
- تقديم تسهيلات لتشجيع المتعاملين الاقتصاديين على استخدام وسائل الدفع الحديثة.

#### أ- تحديث النظام المصرفي والخدمات المصرفية

لا يمكن ان نتحدث عن توسيع استخدام وسائل الدفع الإلكتروني دون نتطرق الى ضرورة تحديث النظام المصرفي وذلك من خلال:

- \* تطوير مهارات و كفاء الموارد البشرية بما يتماشى مع التطور التكنولوجي في المجال المصرفي
- \* انشاء هياكل قاعدية حديثة ومتطورة (الصرافات الالية،الهاتف المصرفي )
- \* انشاء البنوك الإلكترونية
- \* تبني الخدمات المصرفية الإلكترونية والترويج لها عن طريق تقديم تخفيضات خاصة

<sup>21</sup> شول بن شهرة ، ماجدة مدوخ ، الصيرفة الإلكترونية ماهيتها مخاطرها حمايتها ،الملتقى الوطني المنظومة مصرفية في الالفية الثالثة منافسة مخاطر وتقنيات ، كلية علوم التسيير جامعة جيجل ،الجزائر، بدون تاريخ.

**المطلب الرابع : البنوك الإلكترونية و المعاملات والخدمات المصرفية الإلكترونية**

سنتناول في هذا المطلب مفهوم العمل والمعاملات المصرفية الإلكترونية وعمل البنوك الإلكترونية

**الفرع الأولى: البنوك الإلكترونية و الصرافة الإلكترونية****أ- العمل المصرفي الإلكتروني**

يعرف على انه جميع الأعمال المصرفية(التي يقوم بها البنك) والتي تكون مرتبطة بالإنترنت حيث من أهم نتائج التطورات الأخيرة في مجالات الاتصالات والأنظمة والشبكات الإلكترونية، أن أصبحت التجارة بشكل عام والعمليات المصرفية و المالية بشكل خاص تعتمد على الرقمنة الإلكترونية، فنجد أن قوام العمل الإلكتروني هو شبكة الإنترنت ونظام التبادل الإلكتروني للبيانات، وتتيح بذلك إمكانية الوصول السريع للمطلوب بيسر و اقل تكلفة ، وتتم الأعمال المصرفية الإلكترونية بدون تواجد الفرقاء، ودون مستند أصلي موقعا يدويا.

**ب- ماهي البنوك الإلكترونية**

يعرفها علي قابوسة بأنها: "البنوك الإلكترونية هي التي تعتمد وتعمل على شبكة الإنترنت. وتسمى بعدة تسميات مثل البنوك الإلكترونية ،بنوك الإنترنت ،البنوك عن بعد ،البنوك المنزلية، البنك على الخط، وغيرها من التسميات، وجميع هذه التسميات تشير لعملية قيام العميل بتسيير حسابه وأعماله البنكية في البنك عبر شبكة الإنترنت دون ضرورة تواجده في مكان محدد أو وقت محدد وتسمى هذه العملية بالخدمة المالية عن بعد. ومنه يمكن للعملاء الاتصال بالبنك بشكل مباشر عن طريق استخدام حزمة البرمجيات الشخصية وقد يتعدى الأمر الى كون طبيعة البنوك افتراضية أي أنها غير موجودة على ارض الواقع.<sup>22</sup>

<sup>22</sup> - بلبالي عبد الرحيم، واقع الصيرفة الإلكترونية في الجزائر وآليات تفعيلها، المجلة المتوسطة للقانون والاقتصاد، المجلد 03 العدد 01، بدون تاريخ نشر،

الجدول رقم(01): أنماط البنوك الالكترونية ومحتوى الخدمات الموافقة لكل نمط منها.

توزيع المعلومات		
مستوى تقدم النشاط الداخلي الأساسي	تقدم الاتصالات الداخلية للنشاط الداخلي	تقدم مستوى النشاط الداخلي
الفرع الالكتروني	تقدم الاتصالات الداخلية للنشاط الداخلي	استعمال طرق مختارة
المجموعة المعلوماتية	تقديم الملفات	تقنية التسجيل
طرق اتصالات البنك	طرق التشغيل	الاستثمار
عرض خاص بالإعلانات	المسير الأول للموقع	مجموعة الحوار

استعمال البنوك للويب تسمح بعلاقة جيدة مع المستهلكين		
مستوى النشاط الداخلي الأساسي	اتصالات داخلية مستوى النشاطات الداخلية	المستوى المتقدم للنشاط الداخلي
البريد الالكتروني وأشكال وطرق التي يتخذها الزبائن في الاقتراحات	إيجابيا الأدوات (الحسابات كمثل)	تكنولوجيات متطورة (الحوار بالفيديو)

الويب الوسيلة المعروفة في التبادلات		
تقدم النشاط الداخلي.	اتصالات داخلية مستوى النشاطات الداخلية.	إيجابيات المستوى المتقدم الداخلي.
فتح الحسابات.	يستطيع الزبون الدخول إلى المعلومات المفقودة من خلال ميزان والإحصاء.	المجموعة التي تستعمل بعض النقد لها طريقة تطور مبادلات الويب (الانترنت).
طلب على المنتجات والخدمات.	تحويل العملة.	
بطاقات الاعتماد.	الدفع النقدي.	
تطبيقات الاستثمار والقروض.	الزبون يقدم معطيات للبنك.	

المصدر: <http://www.arablow.org/e-Banking/2e-2004>

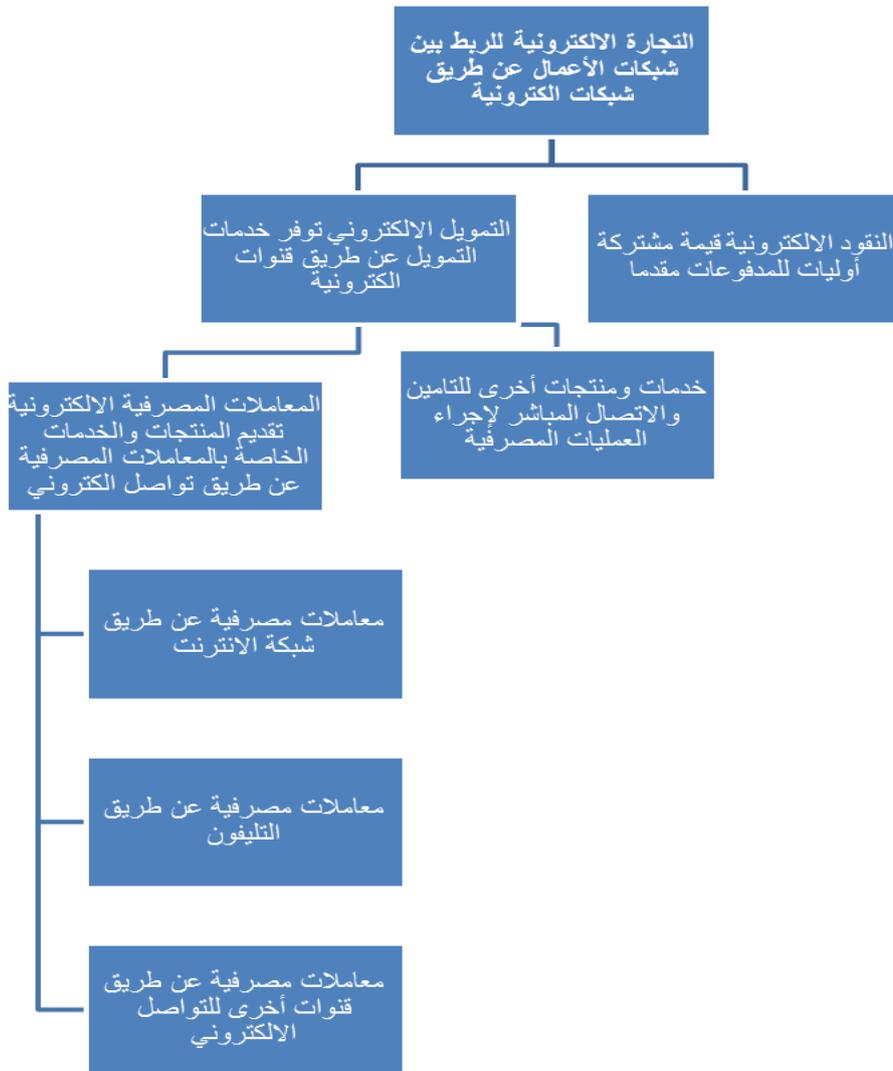
الفرع الثاني: ماهية المعاملات والخدمات المصرفية الإلكترونية

أ- مفهوم الخدمات البنكية الإلكترونية

يتركز مبدأ العمل المصرفي الإلكتروني على كل العمليات والنشاطات التي يتم عقدها أو تنفيذها أو الترويج لها من خلال الوسائل الإلكترونية، مثل الانترنت والصراف الآلي والهاتف والحاسوب وغيرها، وأيضا المؤسسات التي تتعاطى التحولات النقدية إلكترونيا، ولها مواقع البيع والشراء والعرض.

ومنذ عدة سنوات تجرى المعاملات المصرفية إلكترونيا في شكل آلات الصرف الأوتوماتيكية والمعاملات التليفونية، ثم انتقلت هذه العمليات إلى شبكة الانترنت كقناة جديدة لتقديم الخدمات المصرفية، التي حققت مزايا لكل البنوك وهي متاحة على طول الوقت 7 يوم / 7 ساعة و 24 ساعة / 24 ساعة.

الشكل رقم (04): صورة المعاملات المصرفية الإلكترونية



المصدر: يوسف حسن يوسف، البنوك الإلكترونية، الطبعة الأولى، المركز القومي للإصدارات، القاهرة، 2012

## ب-وانواع الخدمات البنكية الالكترونية (الصراف الالي سويقت المقاصة والتحويلات)

آلات الصرف الذاتي : وتعرف على انها محطات طرفية الكترونية متصلة بالحاسب الالي للمصرف من خلالها يقدم خدمات مصرفية دون توقف ودون مساعدة من موظف المصرف تجدر الاشارة هنا ان آلات الصرف الذاتي هي من اكثر الوحدات الالكترونية شيوعا واستخداما في مجال الخدمة المصرفية ، تعتمد آلية عمل آلات الصرف الذاتي على وجود اتصال بين الحاسب الرئيسي للمصرف وآلة الصرف الذاتي المتواجدة في اماكن جغرافية بحيث يمكن استقبال بيانات لعميل كرقم التعريف الشخصي CODE PIN ورقم الحساب ثم ادخال رمز الخدمة لتقوم بعد ذلك بإعطاء استجابة فورية للخدمات و تتمثل في:<sup>23</sup>

- \* الايداع النقدي
- \* ايداع الشيكات
- \* كشف حساب
- \* بيان الارصدة
- \* وقف صرف الشيكات
- \* تعليمات بتحديد وديعة

يعني ان التعامل مع الالة يتخذ شكل تفاعلي ( نمطه عميل- الة ) كما انه هناك ثلاثة انواع من آلات الصرف كقنوات توزيع مصرفية :

أ-آلات الصرف بعيدة المدى REMOT ATM

ب-آلات الصرف داخلية INTERNAL ATM

ج-آلات الصرف خارج المبنى OFF PERMISES ATM

**الهاتف والأجهزة اللوحية الرقمية: PHONE AND TABLET**

قبل بضع سنوات ، تم استخدام الهاتف فقط كوسيلة للبنوك للبحث عن عملائها أو تحديد مواعيد معهم ، أو للحصول على معلومات حول المنتجات والخدمات المصرفية أو لتقديم طلبات سوق الأوراق المالية. لذلك يظل الهاتف قناة أساسية لتوزيع المنتجات والخدمات المصرفية.

ومنه استثمرت المؤسسات المصرفية بكثافة على مدار العشرين عامًا الماضية لتطوير منصات الهاتف ومراكز علاقات العملاء الخاصة بها (مراكز الاتصال). يقدمون الآن العديد من الخدمات التي يفضل العملاء الاتصال بها بدلاً من الذهاب إلى أحد الفروع (تنفيذ عمليات بسيطة مثل معرفة الرصيد ، أو إجراء التحويلات ، أو تغيير تفاصيل الاتصال ، أو حتى حل مشكلة أو نزاع أو الاستفسار عن المنتجات أو المالية. استثمارات...<sup>24</sup>

<sup>23</sup> - كمال مولوج و محمد طلحة ، مداخلة بعنوان الصيرفة الالكترونية وتأثيرها على جودة الخدمات المصرفية، الملتقى الدولي الرابع حول عصنة نظام

الدفع في البنوك الجزائرية اشكالية اعتماد التجارة الالكترونية في الجزائر، بدون تاريخ.

<sup>24</sup> -KAIDI Celi, ARAB Nadia, *Etat des lieux d'E-banking au niveau des banques de la willaya de Bejaia*, Mémoire de fin de cycle , Université Abderrahmane Mira de Bejaia, 2016/2017 , p 27 .

## ج/ -الصيرفة عبر الانترنت :

يطلق على هذا النوع من الخدمات مجموعة من المصلحات، التي تصب في معنى واحد وهي خدمة الزبون ومن بين هذه المصطلحات الخدمة المصرفية من المنزل (BANKING HOME) ، والخدمات المصرفية عن بعد (BANKING REMONT) ، والخدمات المصرفية الفورية (On-IINE BANKING) ، والخدمات المصرفية الذاتية (SELF-SERVICE BANKING) ، وأسماء أخرى عديدة حيث الهدف من استعمال الانترنت في المصارف هو إقامة مصرف كامل، يقدم خدماته للعملاء بأقل تكلفة، وهو ما ساعد على تدرج تقبله عند العملاء للوصول إلى البنوك الكترونياً ، ولذلك يقوم البنك بتقديم هذا النوع من الخدمة إلى شبكة عريضة من الاتصالات داخل البلاد وربطها بالشبكة العالمية، وكما يمثل عامل الأمن الهاجس الأكبر لانتشار هذه الخدمة.<sup>25</sup>

25 - الية الصرافة الالكترونية، مذكرة بدون مؤلف، ص 65.

## المبحث الثاني : الدراسات سابقة حول وسائل الدفع الالكتروني

تعرضنا في هذا المبحث للدراسات السابقة حول الموضوع محل الدراسة باللغة العربية وباللغة الأجنبية ، كما حاولنا من خلاله عرض أهم الفروقات بينها وبين الدراسة الحالية.

## المطلب الاول : الدراسات السابقة باللغة العربية

اخترنا من الدراسات السابقة دراساتين محليتين مذكرة نيل شهادة الماجستير و ورقة بحثية من مجلة علمية واخترنا من

الدراسات الأجنبية ايضا ورقة بحثية من مجلة علمية اجنبية واطروحة درجه علمية باللغة الأجنبية

الفرع الأول: دراسة مقدم عبد الجليل واقع ورهانات تطبيق أنظمة الدفع الإلكتروني وأثرها على أداء البنوك

التجارية الجزائرية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بشار- Global Journal of

Economics and Business

Vol. 5, No. 2, 2018, p.175 – p.187 Refaad for Studies and Research

e-ISSN 2519-9293 , p-ISSN 2519-9285 [www.refaad.com](http://www.refaad.com)

الجدول رقم (02): ملخص دراسة مقدم عبد الجليل

السنة /الدراسة	سنة 2018
عنوان الدراسة	واقع ورهانات تطبيق أنظمة الدفع الإلكتروني وأثرها على أداء البنوك التجارية الجزائرية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بشار-
نوع ومكان الدراسة	مقال علمي في مجلة في مجلة علمية Global Journal of Economics and Business Vol. 5, No. 2, 2018, p.175 – p.187 Refaad for Studies and Research

<p>ما هو واقع تطبيق أنظمة الدفع الإلكتروني في البنوك التجارية الجزائرية وما مدى تأثيرها على أدائه؟</p>	<p>إشكالية الدراسة</p>
<p>كمن أهمية الدراسة في الدور الذي تلعبه أنظمة الدفع الإلكتروني في البنوك التجارية، وضرورة مسايرة التطور المصرفي فأصبح من المهم اختيار التقنيات والوسائل والأنظمة التي تحقق رضا العملاء وراحتهم، والأهم في ذلك أن تساهم في تطور أداء البنك ومنه اقتصاد الدولة</p>	<p>أهداف الدراسة</p>
<p>تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة</p>	<p>منهج الدراسة</p>
<p>ان استخدام أدوات الدفع الالكترونية أصبح واقعا لا مفر منه مما يستلزم تطوير وتدريب العاملين للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● هناك ضعف نسبي في حجم الخدمات التي يقدمها البنك من خلال أدوات الدفع الالكترونية</li> <li>● بالإضافة إلى ضعف في حجم ما تملكه من تلك الأدوات.</li> <li>● تسريع وتسهيل التعاملات بين الأفراد كونها تضمن تقليص التداول النقدي.</li> <li>● إن تطبيق وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر يشهد صعوبات نظرا لارتفاع تكاليفه ولصعوبة تقبله من قبل الجمهور</li> </ul>	<p>نتائج الدراسة</p>

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة الورقة البحثية

الفرع الثاني: دراسة زهير زاوش دور نظام الدفع الالكتروني في تحسين المعاملات المصرفية -دراسة حالة الجزائر -  
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير

الجدول رقم(03): ملخص دراسة زهير زاوش

السنة الجامعية 2010/2011	الدراسة /السنة
دور نظام الدفع الالكتروني في تحسين المعاملات المصرفية -دراسة حالة الجزائر -	عنوان الدراسة
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير جامعة العربي بن المهدي - أم البواقي كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير مدرسة الدكتوراه "اقتصاد - مناخمت" شعبة : العلوم الاقتصادية التخصص: تمويل الدولي والمؤسسات المالية والنقدية	نوع ومكان الدراسة
ما هي انعكاسات نظام الدفع الإلكتروني على المعاملات المصرفية ؟	إشكالية الدراسة
يهدف هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها: - محاولة تقييم وسائل الدفع الحديثة لإمكانية مقارنتها بوسائل الدفع التقليدية محاولة رصد التجربة الجزائرية في مجال وسائل الدفع ومعرفة الحدود التي وصلت إليها. - معرفة مدى استجابة البنوك الجزائرية، من التطورات الحاصلة في مجال المصرفي وأهم العراقيل التي توجهها لإيجاد الحلول	أهداف الدراسة
إن منهج الدراسة المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي وذلك لوصف نظام الدفع وكذلك المنهج التاريخي لدراسة التطوير التاريخي لنظام الدفع وتحليل الإحصائيات للكشف عن العلاقة بين استخدام وسائل الدفع الإلكترونية من طرف الجمهور الجزائري	منهج الدراسة
من خلال هذا البحث أمكننا الوصول إلى النتائج التالية:	نتائج الدراسة

- مع ظهور وسائل الدفع الإلكترونية لم تحمل البنوك الوسائل الدفع التقليدية، بل قامت باستغلال هذه التطورات التكنولوجية من أجل تحديث المعاملات بها، حيث سمحت باختصار الوقت المخصص لمعالجتها والتقليل من الإفراط في استخدام الورقي والبشري كان مخصص لها.
- ظهور وسائل الدفع الإلكترونية سمح بخلق المؤسسات رائدة في هذا المجال ووسع الآفاق أمام التجارة الإلكترونية، حيث أصبحت تحقق أرباحاً طائلة من هذه الوسائل الحديثة.
- لم تكن وسائل الدفع الإلكترونية مثالية بالمقارنة مع وسائل الدفع التقليدية في مستوى التوقعات، بل هي أفرزت عيوب ومشاكل من نوع خاص يصعب محاربتها لأنها تركز على اللامادية في المعاملات المصرفية مما يصعب عملية الإثبات.
- يعود تعثر الجزائر فيما يتعلق بتحديث وسائل الدفع إلى جملة من المعوقات والتي تشكل مكبح أمام نجاح في المشاريع جارية التنفيذ، ولعل من أهم هذه المعوقات:
- يعاني النظام المصرفي في الجزائر من ضعف في استخدام التكنولوجيا المصرفية ومن تأخر في مواكبة الصناعة المصرفية الحديثة.
- هناك إرادة من قبل المسؤولين لتطوير نظام مصرفي إلكتروني، إلا أنه يسير بخطى تنفيذ بطيئة، علماً أن لاندماج في الاقتصاد العالمي يقتضي السرعة في التنفيذ.
- غياب ثقافة مصرفية في المجتمع لا يتعامل بالشيك إلا القليل.
- عدم وضع المنظومة المصرفية الجزائرية لتشريعات وقوانين متعلقة بوسائل الدفع الإلكترونية والتجارة الإلكترونية.
- ارتفاع تكلفة إنشاء وصيانة الهياكل القاعدية المتعلقة بوسائل الدفع الإلكترونية المتعلقة بوسائل الدفع الإلكترونية الخاصة بالمعاملات.

<p>- وجود محتشم للدعاية والإعلام عن التعريف بالمنتجات البنكية الحديثة، وكذلك باقتصارها على مطبوعات وملصقات التي، توضع داخل مقرات وكالات البنوك.</p> <p>- خوف التجار من التعامل مع هذه المستجدات المالية، ذلك لأنه تتطلب إجراءات وقوانين لتسمح بفتح حسابات لدى المصارف</p> <p>- تقضي هذه الوسائل على التسرب النقدي مما يعطي صورة صريحة عن مستوى السيولة داخل المصارف بصفة خاصة والإقتصاد بصفة عامة</p> <p>-عدم زوال وسائل الدفع التقليدية وإحلالها بوسائل الدفع الحديثة وذلك يرجع لسببي هما:</p> <p>-تمكين التكنولوجيا من إجراء تعديلات في المعاملات على هذه الوسائل.</p> <p>-إفراز وسائل الدفع الإلكترونية عيوب وعراقيل لم تأهلها لإحتلال مكان الوسائل التقليدية بل وحتى التعايش معها</p>	
---	--

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات منقولة من المذكرة

الفرع الثالث: دراسة علي عبد الله شاهين دراسة نظم الدفع الكترونية ومخاطرها ووسائل الرقابة عليها دراسة

تطبيقية على بنك فلسطين- مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 2010المجلد 12، العدد 01

الجدول رقم(04): ملخص دراسة علي عبد الله شاهين

الدراسة /السنة	2010
عنوان الدراسة	دراسة نظم الدفع الكترونية ومخاطرها ووسائل الرقابة عليها دراسة تطبيقية على بنك فلسطين
نوع ومكان الدراسة	مقال علمي في مجلة علمية جلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 2010المجلد 12، العدد 01
إشكالية الدراسة	ما طبيعة نظم الدفع الإلكترونية ومخاطرها ووسائل الرقابة عليها ؟

<p>تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:</p> <p>(1) الوقوف على أنواع أدوات ووسائل الدفع الإلكترونية وآليات عملها.</p> <p>(2) الوقوف على طبيعة نظم الرقابة المصرفية على وسائل الدفع الإلكترونية ومدى ملاءمتها للتطورات التقنية.</p> <p>(3) الوقوف على التحديات المتعلقة بيئة العمل المصرفي الإلكتروني.</p> <p>(4) بلورة مفهوم للرقابة على وسائل الدفع الإلكترونية في إطار تطوير أداء وحدات الرقابة المصرفية.</p>	<p>أهداف الدراسة</p>
<p>يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة</p>	<p>منهج الدراسة</p>
<p>1- أدت البيئة الجديدة للعمل المصرفي والمنافسة الشديدة والتطبيقات التقنية لأدوات الدفع الإلكتروني إلى الضغط على المصارف لإيجاد آليات جديدة في استخدام وتنويع الخدمات المصرفية الإلكترونية للمحافظة على العملاء وجذب عملاء جدد.</p> <p>2- إن استخدام أدوات الدفع الإلكتروني أصبح واقعاً لا مفر منه مما يستلزم تطوير الكادر وتدريب العاملين للإرتقاء بمستوى الخدمات المقدمة.</p> <p>3- هناك ضعف نسبي في حجم الخدمات التي يقدمها البنك من خلال أدوات الدفع الإلكترونية بالإضافة إلى ضعف في حجم ما تملكه من تلك الأدوات.</p> <p>4- عدم ملاءمة البنية التشريعية والقانونية التي توفر المناخ الملائم للخدمات المصرفية الإلكترونية وتساعد على إنتشارها.</p> <p>5- أن تقديم الخدمات المصرفية من خلال شبكة الإنترنت يتسبب في إحداث نقله متطورة في بيئة العمل المصرفي بالإضافة إلى الخصائص الفنية لتكنولوجيا شبكة المعلومات، مما يستلزم</p>	<p>نتائج الدراسة</p>

<p>وجود ضوابط قبل الدخول في العمل المصرفي الإلكتروني لتخفيف المخاطر الناجمة عنها.</p> <p>6- إن توفر الدعم الحكومي يشكل دوراً هاماً في إنتشار الخدمات المصرفية الإلكترونية وفي توفير البنية الأساسية المطلوبة من شبكات إتصالات آمنة وحاسبات، بالإضافة إلى سياسات وتشريعات ضريبية داعمة لإنتشار تلك الخدمات</p> <p>7- إن إستمرارية بحوث تطوير الخدمات المصرفية عبر شبكة المعلومات ( الإنترنت ) تعتبر ضرورة لدعم وتطوير وإنتشار الخدمات المصرفية الإلكترونية.</p> <p>8- عدم كفاية وفاعلية أنظمة الرقابة على المعلومات من حيث ضرورة تحديد المهام داخل وحدة أنظمة المعلومات وأن تكون هذه الوحدة ضمن الهيكل التنظيمي كوحدة مستقلة متخصصة لدعم عمليات البنك، مع تطبيق إجراءات وسياسات تكفل الدخول على شبكة المعلومات للمفوضين فقط ومراجعة هذه السياسات والإجراءات بشكل منتظم.</p> <p>9- أهمية الإحتفاظ بنسخ إحتياطية من الأنظمة والبرامج والملفات الإلكترونية خارج مراكز العمل ضمن خطة للطوارئ لمواجهة أية مشكلات وضمن إستمرارية عمل تلك الأنظمة</p>	
---	--

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات المقال العلمي

**1-ABDOULAYE HAMADOU « Étude comparative des moyens de paiement », Mémoire présenté à la Faculté des études supérieures et postdoctorales En vue de l'obtention du grade de maître ès (M.sc.) en informatique, Université de Montréal.**

دراسة: عبدلاي حمادو "دراسة مقارنة لوسائل الدفع"، اطروحة مقدمة لكلية الدراسات العليا وما بعد الدكتوراه بهدف الحصول على درجة الماجستير (ماجستير) في علوم الحاسبات - جامعة مونتريال  
الجدول رقم (05): ملخص دراسة عبدلاي حمادو

Avril, 2015	الدراسة / السنة
Étude comparative des moyens de paiement "دراسة مقارنة لوسائل الدفع"	عنوان الدراسة
Mémoire présenté à la Faculté des études supérieures et postdoctorales En vue de l'obtention du grade de maître ès (M.sc.) Université de Montréal - en informatique اطروحة مقدمة لكلية الدراسات العليا وما بعد الدكتوراه بهدف الحصول على درجة الماجستير (ماجستير) في علوم الحاسبات - جامعة مونتريال	نوع ومكان الدراسة
Quel est le moyen de paiement le plus sécuritaire? ما هي أكثر وسائل الدفع أماناً؟	إشكالية الدراسة
Comme son intitulé l'indique : "Étude Comparative des moyens de paiement", ce mémoire tend à comparer les principaux moyens de paiement pour mettre en exergue celui qui se rapproche le plus des volontés des utilisateurs et si nécessaire en améliorer certains aspects. ما يشير عنوانها إلى: "دراسة مقارنة لوسائل الدفع"، تهدف هذه الأطروحة إلى مقارنة وسائل الدفع الرئيسية لتسليط الضوء على الوسيلة الأكثر تطابقاً مع رغبات المستخدمين، وإذا لزم الأمر تحسين	أهداف الدراسة

<p>بعض الجوانب</p>	
<p>La méthode d'étude utilisée est l'approche descriptive et analytique</p>	<p>منهج الدراسة</p>
<p>- la monnaie fiduciaire. Effectivement, le seul moyen de paiement qui ne relie en aucun cas l'utilisateur à l'achat effectué</p> <p>En portant notre attention sur la protection de la vie privée, nous remarquons que la monnaie fiduciaire se place encore une fois dans le haut du tableau par ce critère, puisqu'elle ne collecte ni ne conserve d'informations de ses utilisateurs, à contrario des monnaies dites électroniques.</p> <p>Excepté bitcoin, dont le principe repose sur la publication de transactions effectuées, les organismes émetteurs de tous les autres moyens de paiement sont soumis aux lois sur la collecte et la protection des informations. De fait, il est le seul à ne pas garantir la protection de la vie privée.</p> <p>Concernant les propriétés ACID, nous pouvons affirmer sans doute aucun, que les cartes de débit et bitcoin sont ceux qui les respectent le mieux. C'est-à-dire qu'ils sont les seuls à obéir aux règles d'atomicité, de cohérence, d'isolation et de durabilité.</p> <p>Cependant, du point de vue sécuritaire, nous retenons que ces moyens de paiement mettent en place des mesures de sécurité efficaces adaptées aux technologies qu'ils utilisent. Néanmoins, les cartes de débit et de crédit, en utilisant un système d'authentification de la carte et de son détenteur lors des transactions, offrent une garantie de sécurité en cas de perte ou de vol de la carte. Garantie que n'offrent pas les autres moyens de paiement.</p> <p>Au terme de ce travail analytique, deux alternatives de paiement qui modifieraient les systèmes en place furent proposées. En premier lieu, nous avons mis en avant un système d'ouverture de comptes bancaires anonymes permettant la modification des cartes de débit pour les rendre semi-anonymes. En effet, les données personnelles du client servant à son identification seront remplacées par un pseudonyme validé par une autorité de certification après vérification des informations du client. Ce pseudonyme sera communiqué à la banque qui l'utilisera pour ouvrir un compte au client.</p> <p>En second lieu, nous avons développé un système avec comme principe les cartes à jetons à l'instar des cartes opus de la STM. Contrairement au premier, il sera complètement anonyme, arrimant toutefois le handicap majeur qu'est l'impossibilité de retransformer les jetons en monnaie fiduciaire. Enfin, à leur suite, nous en avons</p>	<p>نتائج الدراسة</p>

proposé un troisième qui les combinait. Ce système concédait non seulement la reconversion des jetons en argent comptant sans pour autant en compromettre l'anonymat, mais aussi de faire des dépôts de chèques dans les comptes bancaires anonymes en les ayant d'abord transformer en jetons.

الأموال الإئتمانية. في الواقع ، هي الوسيلة الوحيدة للدفع التي لا تربط المستخدم بأي شكل من الأشكال بالشراء الذي تم إجراؤه

من خلال تركيز انتباهنا على حماية الخصوصية ، نلاحظ أن النقود الورقية مرة أخرى على رأس الجدول ،

وفقًا لهذا المعيار ، لأنه لا يجمع أو يخزن معلومات من مستخدميه ، بخلاف ما يسمى بالعملات الإلكترونية. باستثناء عملة البيتكوين ، التي يعتمد مبدأها على نشر المعاملات التي تم إجراؤها ، تخضع المنظمات التي تصدر جميع وسائل الدفع الأخرى لقوانين جمع المعلومات وحمايتها. في الواقع ، هو الوحيد الذي لا يضمن حماية الخصوصية.

فيما يتعلق بخصائص ACID ، يمكننا أن نقول بأمان أن بطاقات الخصم والبيتكوين هي التي تحترمها بشكل أفضل. وهذا يعني أنهم هم الوحيدون الذين يلتزمون بقواعد الذرية والاتساق والعزل والمتانة.

ومع ذلك ، من وجهة نظر أمنية ، فإننا نحتفظ بأن وسائل الدفع هذه تضع تدابير أمنية فعالة تتكيف مع التقنيات التي يستخدمونها. ومع ذلك ، فإن بطاقات الخصم والائتمان ، باستخدام نظام المصادقة على البطاقة وحاملها أثناء المعاملات ، توفر ضمانًا للأمان في حالة فقدان البطاقة أو سرقتها. الضمان لا تقدمه وسائل الدفع الأخرى.

في نهاية هذا العمل التحليلي ، تم اقتراح بديلين للدفع من شأنه تعديل الأنظمة المعمول بها. أولاً ، طرحنا نظامًا لفتح حسابات مصرفية مجهولة تسمح بتعديل بطاقات الخصم لجعلها شبه مجهولة. في

<p>الواقع ، سيتم استبدال البيانات الشخصية للعميل المستخدمة لتحديد هويته باسم مستعار تم التحقق منه من قبل سلطة التصديق بعد التحقق من معلومات العميل. سيتم إبلاغ هذا الاسم المستعار للبنك الذي سيستخدمه لفتح حساب مع العميل.</p> <p>ثانياً ، لقد طورنا نظاماً يعتمد على مبدأ البطاقات الرمزية ، مثل بطاقات OPUS STM.</p> <p>على عكس الأول ، سيكون مجهول الهوية تماماً ، ولكن مع ترسيخ العائق الرئيسي المتمثل في استحالة تحويل الرموز إلى نقود ورقية مرة أخرى. أخيراً ، بعدهم ، اقترحنا ثلثاً يجمعهم. لم يسمح هذا النظام فقط بإعادة تحويل الرموز المميزة إلى نقود دون المساومة على إخفاء الهوية ، ولكن أيضاً لإيداع الشيكات في حسابات بنكية مجهولة من خلال الاضطرار أولاً إلى تحويلها إلى رموز مميزة.</p>	
--	--

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات منقولة من المذكرة

### المطلب الثالث : المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

بعد عرض الدراسات السابقة المحلية والأجنبية تتوضح جملة من النقاط التي تتفق عليها الدراسات في هذا المجال كما يتضح من خلالها ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها

#### أولاً: أوجه التشابه

-تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع فكل الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وهو الانسب لهذا النوع من الدراسات التي تعتمد على الأسلوب الدراسات التطبيقية والميدانية حيث ارتكزت في جانبها النظري على تقديم مفاهيم عامة وتقسيمات لوسائل الدفع الإلكتروني باعتبار هذه الوسائل حديثة ودائمة التطور

-من حيث أهداف الدراسة تتقارب أهداف كل الدراسات بما فيها هذه الدراسة بين التعرف على أحدث نظم الدفع الإلكتروني التعرف على معوقات نجاح وسائل الدفع الإلكتروني و انعكاسات وآثار استخدامها على أداء النظام البنكي

لدول بشكل عام أو أثر الامان والخصوصية على مستوى أفراد و المتعاملين وتفضيلاتهم بينما في شقها التطبيقي أغلب الدراسات تمحورت حول آثار استخدام وسائل الدفع الإلكترونية اما على أداء البنوك التجارية كمؤسسات مالية بشكل خاص او على أداء أنظمة الدفع في اقتصاديات الدول عموما أو واقع استعمالات هذه الوسائل أما من جانب المؤسسات المالية او المتعاملين.

### ثانيا: أوجه الاختلاف

- ما يميز هذه الدراسة هو ظروف الراهنة التي طرأت على العالم بسبب الحجر الصحي والتي فرضت حتمية الى استخدام وسائل الدفع الإلكترونية في مختلف لتعاملات المالية البسيطة والمعقدة وتأتي هذه الدراسة لتبين مدى سعى البنوك الجزائرية لتبني استخدام وسائل الدفع الإلكترونية بشكل موسع لو ذلك بدراسة واقع بنك التنمية المحلية وكالة غرداية والتعرف على العمليات المصرفية الإلكترونية التي تتم بها.

خاتمة الفصل

يتضح مما سبق اننا خلال هذا الفصل قد تناولنا وسائل الدفع الالكترونية والمعاملات الالكترونية حيث تعرضنا الى التعرف على هذه الوسائل وانواعها واشكالها وتقسيماها وعلى الاطراف المتعاملين بها وما تختص به وسائل الدفع الالكترونية من تقدمه من ضمانات وسرعة تنفيذ واختصار الوقت والرفع من كفاءة البنوك كما ولا بد بالمقابل من ذكر عيوب ومخاطر لناجمة عن استخدام هذه الوسائل كإنخفاض الامان وزيادة الانفاق والاقراض وما يترتب عليهم من مصارف تأخر سداد وكذلك مخاطر القرصنة والاستيلاء على الحسابات البنكية ومن الجهة الاخرى خطط وبرامج التأمين والسلامة المتمثلة في نماذج بروتوكالات إدارة المخاطر الناجمة عن استخدام وسائل الدفع الالكترونية المطبقة دوليا واساسيات الحماية لمواجهة هذه المخاطر

ولا يمكن الحديث عن الوسائل الدفع الالكترونية دون التحدث عن المعاملات والخدمات البنكية الالكترونية والتي تعتبر التتمة والتكملة لعمليات الدفع والسداد اذ تعرف هي الاخرى تحديات تكنولوجية مستمرة بالرغم من محدودية استخدام وسائل الدفع في الخدمات والمعاملات البنكية الالكترونية وبالرغم ما يحيط بها من مشاكل الا انها تلقى طلبا لدى المجتمعات مهما كانت تركيبتها لما تتسم به من مزايا ومحاسن لسهولة الاستخدام والسرعة في التنفيذ واختصار الوقت والجهد والامان والسرية لعالية .

واقع وسائل الدفع الالكترونية في المعاملات  
المالية في الجزائر دراسة حالة بنك التنمية

المحلية BDL

تمهيد:

تعرفنا في الفصل النظري على المفاهيم والتقسيمات لوسائل الدفع الإللكترونية وما هي مخاطر الناتجة عن استعمالها وكذا المعاملات التي تتم من خلالها بشكل نظري بحث ،ودعما لما جاء في هذا الفصل توجب اسقاط المعطيات على أرض الميدان و القيام بدراسة تطبيقية واخترنا الوكالة التجارية لبنك التنمية المحلية BDL لولاية غرداية ، وعليه كان لزاما علينا التعرف على الوكالة وعلى مختلف مهامها وهيكلها التنظيمي ودراسة واقع استخدام وسائل الدفع الالكترونية في المعاملات المالية بالبنك والوقوف على مدى تبني هذا البنك لهذه الوسائل ودورها في المعاملات المالية المصرفية ميدانيا وقد قسمنا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: عموميات حول بنك التنمية المحلية BDL وكالة غرداية

المبحث الثاني: واقع استخدامات وسائل الدفع الإللكترونية

## المبحث الأول: عموميات حول بنك التنمية المحلية BDL

يعتبر بنك التنمية المحلية أحد البنوك التجارية الجزائرية التي تعمل على تدعيم الاقتصاد الوطني والمساهمة في عمليات التنمية داخل التراب الوطني وخارجه كما يتعبر من بين البنوك السبّاقة الى تسعى لعصرنة خدماتها ومواكبة التطورات العالمية في مجال الخدمات الإلكترونية اذ تحصل البنك في بهذا الصدد على جوائز عالمية مثل جائزة التحول الرقمي في مجال الترقيم والرقمنة في حفل AWARDS TRANSFORMERS 2020 بالمغرب المنظم من قبل مكتب

الدراسات البريطاني TRUSTEDADVISOR عن خدمة MY BDL لعام 2014

## المطلب الأول: تقديم عام للبنك بنك التنمية المحلية BDL.

ستعرض في هذا المطلب الى تعريف بنك التنمية المحلية BANQUE DE DEVELOPPMENT

LOCAL الذي يعرف اختصارا ببنك BDL نشأته وهيكله التنظيمي والخدمات البنكية التي يقدمها .

## الفرع الأول: التعريف ونشأة بنك التنمية المحلية BDL.

تعريف بنك التنمية المحلية : هو مؤسسة مالية عمومية جزائرية تأسس بموجب مرسوم رقم 86/85 المؤرخ في

1985/04/30 ، حيث نبتق عن القرض الشعبي الجزائري بدا نشاطه برأسمال قدر 6 مليار دينار ، وفي سنة 1995

وبعد مرور 10 سنوات من تأسيسه أصبح رأسماله يقدر ب70 مليار دينار ، مقره الرئيسي سطواوي ولاية الجزائر ، وهو

بنك عمومي خاضع للقانون التجاري ويتولى العمليات المألوفة ، ويعتبر بنك الودائع ويقوم بكل العمليات "حسابات

جارية، توفير، قروض، ودائع، ضمانات ..... " كما يقدم قروض قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل لكل القطاعات باستثناء

القطاع الفلاحي حيث يوجد بنك خاص لهذا القطاع وهو بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

ان بنك التنمية المحلي يغطي مجموع ولايات البلاد، بحيث عدد وكالاتها 160 منها 5 وكالات مكلفة بالقرض الرهنى ، وفي

اطار سيادته الشاملة لعصرنة شبكته التجارية اما الحسابات التي قام بفتحها للمتعاملين معه فارتفعت من 100000

حساب إلى 650000 حساب خلال 10 سنوات. أما عدد عماله فارتفع خلال نفس الفترة من 750 لعامل إلى

3035 عامل.

الفرع الثاني: التعريف بقطب بنك التنمية المحلية BDL بغرداية:.

أنشئت وكالة بنك التنمية المحلية لولاية غرداية في 58 أكتوبر 5959 مقرها شارع أحمد طالبي ، ومع التحولات الحاصلة في

الاقتصاد الجزائري ومروره باقتصاد السوق، تطورت الوكالة من حيث حجمها وتنوع منتجاتها وأصبحت تقدم جميع

الخدمات التي يقدمها البنك الأم و رأس مالها الحالي 36 مليار دينار جزائري وتوظف الوكالة نحو 15 عامل واطار

اربع وكالات تجارية : غرداية . القرارة . المنيعه . بريان

الفرع الثالث: المهام و الاهداف بنك التنمية المحلية BDL

01- مهام بنك التنمية المحلية BDL

يقوم بنك التنمية المحلية بعدة وظائف ابرزها :

- ✓ تمويل نشاطات الاستغلال والاستثمار
- ✓ تمويل عمليات الرهن
- ✓ تمويل القروض العقارية
- ✓ تمويل نشاطات الاقتصادية والصناعية والتجارية
- ✓ جمع الموارد المالية
- ✓ استلام ودائع تحت الطلب لاجل معين من كل شخص طبيعي او معنوي
- ✓ منح القروض لكل شخص معنوي او طبيعي على اوراق حكومية صادرة و مضمونة من قبل الدولة
- ✓ فتح الاعتمادات المستندية

02- اهداف بنك التنمية المحلية BDL

يمكن استخلاص اهداف بنك لتنمية المحلية من المرسوم 85/85 كما يلي :

- ✓ تعبئة كل القروض الممنوحة.
- ✓ استقبال ودائع تحت الطلب وودائع لاجل

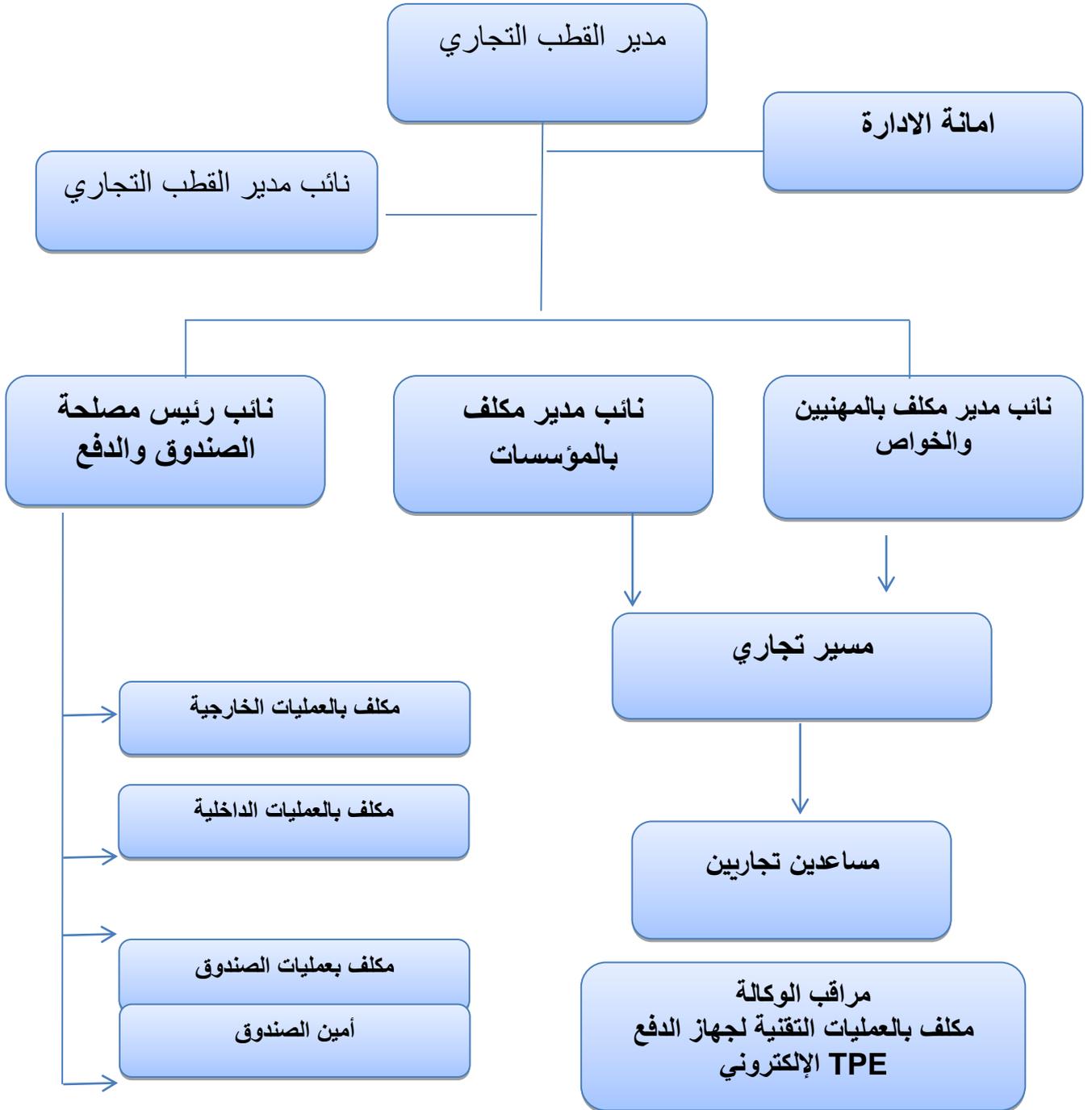
- ✓ المشاركة في جمع تشجيع الادخار الوطني
  - ✓ تنفيذ كل العمليات المصرفية وهذا من اجل تسيير موجوداته وتوظيفها
  - ✓ منح قروض تجارة الخارجية
- منافسة البنوك الأخرى في مجال التسيير وتقديم الخدمات وتحسين ظروف العمل و توفير أحسن الخدمات للعميل.
- تجديد الممتلكات والوسائل وإيجاد سياسة أكثر فعالية وتطوير نوعية الخدمات المقدمة.
  - المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني.
  - العمل على زيادة وتنمية الموارد بأقل تكاليف في ظل الإمكانيات المالية المتاحة.
  - تحسين العلاقات مع الزبائن خاصة فيما يتعلق باللباقة وحسن المعاملة من طرف موظفي البنك

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية وكالة BDL بغرداية

نتعرف من خلال هذا المطلب على الهيكل التنظيمي لوكالة بنك التنمية المحلية بغرداية بالأشكال والشرح التفصيلي

الفرع الأول : مخطط الهيكل التنظيمي لوكالة BDL بغرداية

الشكل رقم(05): الهيكل التنظيمي لوكالة BDL بغرداية



المصدر: من إعداد الطالبة حسب معلومات المقدمة من المؤسسة

## الفرع الثاني: شرح الهيكل التنظيمي بنك التنمية المحلية BDL

### اقسام بنك التنمية المحلية BDL:

### مديرية مجمع الاستغلال DGE :

وهو عبارة عن تركيبة هرم ركزي وهذا على المستوى الجهوي ، وبهذا الشكل تعتبر ممثلة المديرية العامة للبنك في كل الولايات التي يقوم البنك فيها .

### اقسام مديرية مجمع الاستغلال:

قسم القرض والنشاط التجاري : وهو قسم يقوم بما يلي :

- متابعة ملفات الزبائن
- اعداد البرنامج السنوي للمواد التجارية
- اعداد البرنامج السنوي لاشغال الفروع والمجمع ثم تنفيذه
- ضمان كيفية استعمال القرض من طرف الفرع .
- ضمان مراقبة الالتزام بتطبيق قواعد الحذر من طرف البنوك .

### قسم التسيير الإداري والميزانية والاعمال القانونية :

هذا القسم يقوم بالأعمال التالية :

- تسيير الوسائل المادية لمديرية مجمع الاستغلال
- إدارة الموارد البشرية لمديرية مجمع الاستغلال في اطار الميزانية وذلك حسب الهيكل التنظيمي والقواعد التنظيمية
- يتحمل مسؤولية الأرشيف الإداري والمحاسبي لمديرية مجمع الاستغلال
- يضمن الوظيفة القانونية لمديرية مجمع الاستغلال
- يتحمل مسؤولية متابعة وظيفة الامن
- يتحمل مسؤولية تصحيح وتسيير عقود الضمانات

قسم المراقبة من الدرجة الأولى : هذا القسم مكلف بما يلي:

- ضمان المراقبة المحاسبية لمديرية مجمع بالاستغلال
- مراقبة دورية للوكالات التابعة لها ومطابقتها بمخطط زيارات المراقبة المعد سنويا في اطار برنامج نشاط مديرية مجمع الاستغلال المطابق للقواعد المحددة للمراقبة من الدرجة الأولى
- مراقبة دورية لكل الالتزامات مهما كانت طبيعتها.
- ضمان احترام تطبيق الاجراءات و القواعد الداخلية والخارجية لنشاطات البنك.

**الوكالة :**

الفرع عبارة عن هيئة قاعدية للاستغلال تهدف الى معالجة ومتابعة مختلف العمليات البنكية خاصة الودائع والقروض

يتم تقسيم الوكالة الى 4 أصناف حسب نشاطاتها :

"C " و "B" و "A" و "AP"

- وتتكون الوكالة من 6 مصالح مرتبة حسب أهميتها الى ما يلي:
- مصلحة الصندوق
- مصلحة المراقبة
- المصلحة الإدارية
- المصلحة التجارية والخارجية
- مصلحة المحفظة
- مصلحة الاستغلال والعقود

## الفرع الثاني : مديرية تطوير وسائل الدفع الالكتروني

انشأت المديرية العامة للبنك التنمية المحلية مديرية في شهر جوان 2017 مديرية بمتابعة وتطوير وسائل الدفع الالكتروني

DIRECTION DU DEVELOPPMENT DES PAIEMENTS ELECTRONIQUES

PYMENTS DEVLOPMENT DEPARTMENT

ويتفرع من هذه المديرية منسق جهوي على مستوى الاقطاب يشرف على منسقين الدفع الذي هو الاخر يتابع عمل

التقني التجاري الذي يتابع عمليات الدفع الالكتروني الإحصائيات والاشراف التقني على الاجهزة المخصصة للدفع

(EPT)TPE - (ATM) DAB وكما هو موضح من تسمية المديرية اهدافها متابعة عمليات الدفع

الالكترونية وتطوير وسائل وأجهزة الدفع الالكتروني.

### المطلب الثالث : طرق جمع البيانات و تحليلها

سنتطرق في هذا المطلب إلى طريقة جمع البيانات بإستعمال مصادر جمع المعلومات وأدوات الدراسة والمتغيرات للوصول إلى النتائج حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على عدة طرق لجمع البيانات و المتمثلة في :

#### الفرع الاول : مصادر جمع البيانات :

01- تحليل الوثائق : و ذلك عن طريق جمع بيانات الدراسة انطلاقا من المعطيات المقدمة من طرف البنك و المتمثلة

في المصادر الرسمية و الداخلية التي لها علاقة مباشرة بإشكالية الموضوع، وتم الحصول عليها من خلال مراجعتنا

للتقارير الفصلية و السنوية الورقية منها والالكترونية التي تصدر عن مختلف الاقسام داخل البنك محل الدراسة

وتمثلت في احصائيات شهرية وفصلية لبعض المعاملات المالية ، ايضا من الجانب الاخر مجموعة البيانات من

الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) بغرداية وضيعيات مالية مختلف لاستظهار اثار

استخدام وسائل الدفع الالكتروني

02- المقابلة : حيث كانت الوسيلة الأولى لتجميع المعلومات الضرورية حول موضوع الدراسة، وتمثل هذه

المعلومات في كل ما يتعلق بوسائل الدفع الالكتروني حيث قمنا بمقابلة عدد من مسؤولين داخل المؤسسة

بهدف تقصي المعلومات و الوصول الى نتائج يمكن ان تساعدنا في اثبات فرضياتنا و الاجابة على الاشكاليات

المطروحة

وكانت اسئلة المقابلة على الشكل التالي :

-مامدى تبني البنك لاستخدام وسائل الدفع الالكتروني في معاملاته البنكية ؟

-ماهي وسائل الدفع الالكترونية المتاحة في البنك؟

-هل يسعى البنك الى توسيع وتطوير اساليب الدفع الالكترونية في المستقبل ؟

-هل تبني وسائل الدفع الالكتروني ادى الي تحسين وتسهيل المعاملات المالية ؟

-وفي الاخير سألنا الموظفين رايهم عن قبل وبعد تبني وسائل الدفع الالكترونية من حيث تسهيل المعاملات وعائدها

على البنك ؟

### الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

من بين متغيرات التي تم الاعتماد عليها في الدراسة والتي لها علاقة مباشرة لوسائل الدفع الالكترونية و المعاملات بالبنك

هي جداول احصائية شهرية و فصلية لبنك التنمية المحلية تبين حجم ومبالغ ونسب المعاملات المالية لكل وسيلة دفع

لسنة للأشهر الاولى من سنة 2019

ايضا جداول المعاملات المالية والدفع الالكترونية بين البنك والصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS)

بغرداية والتي تحصلنا عليها من الصندوق لفترتين مختلفتين 2019 و 2020 قبل وبعد استعمال وسيلة الدفع

الالكترونية E- BEINKIG بالصندوق لدراسة اثر الوسيلة على المعاملات المالية

## المبحث الثاني: واقع استخدامات وسائل الدفع الإلكترونية في البنك التنمية المحلية BDL

يتوفر بنك التنمية المحلية على ثلاث نماط أساسية من خدمات الدفع الإلكترونية والمتمثلة في: جهاز الصراف الآلي

DAB (ATM) وخدمة نهائي الدفع الإلكتروني (ETP) TPE وخدمة الصرافة الإلكترونية E-

BEIKING وتتم كل هذه العمليات بواسطة الإنترنت أو بواسطة البطاقات البلاستيكية بشتى انواعها

### المطلب الأول: خدمات و وسائل الدفع الإلكترونية المتعلقة البطاقات المتاحة في بنك التنمية المحلية BDL

مثلنا سبق وعددنا انواع البطاقات في الفصل النظري سنتعرف في هذا المطلب على البطاقات المتاحة في بنك التنمية

المحلية وكالة غرداية

### الفرع الأول : بطاقة CIB Gold et CIB CLASSIC BDL : إنها أداة دفع وسحب محلية بين

البنوك يتم قبولها لدى التجار المنتسبين إلى شبكة الدفع الإلكترونية بين البنوك وفي جميع أجهزة الصراف الآلي المثبتة في

الأراضي الوطنية.

1

تقدم البطاقة الكلاسيكية بالإضافة إلى البطاقة الذهبية خدمات الدفع والسحب بين البنوك. يتم تقديم كلاهما للعملاء

وفقاً للمعايير التي يضعها كل بنك. بالإضافة إلى الدفع والسحب النقدي، توفر البطاقة الذهبية ميزات إضافية وحدود

سحب ودفع أعلى من البطاقة الكلاسيكية. (انظر الملحق رقم 01)

وتكون صالحة لمدة عامين (02)، يتم تجديدها تلقائياً، إلا في حالة الإلغاء من قبل البنك الذي تتعامل م

تظل عملية الدفع الإلكتروني بسيطة وترجم على النحو التالي:

إدخال البطاقة في الجهاز من قبل حامل البطاقة (DAB، TPE)

إدخال رمز PIN للتحقق من صحة المعاملة

طلب ترخيص من المصدر

الاستجابة لطلب الترخيص

تحصيل الصفقة من طرف المستحوذ

العرض من طرف المستحوذ للصفقة جارية التعويض

الخصم من حساب حاملها والائتمان من حساب القابل. 01

### بطاقة **Vissa carte**:

تعد بطاقة فيزا المقدمة من بنك التنمية المحلية مبادرة رائعة لتسهيل المعاملات المالية بالعملة الأجنبية ، ولا سيما الشراء عبر الإنترنت وسحب الأموال في بلد أجنبي ، خاصة إذا كنت تفعل ذلك بانتظام. السياحة في أوروبا أو أمريكا هذا هو أفضل خيار متاح لك .(انظر الملحق رقم 02 )

يبلغ حد السحب لهذه البطاقة حوالي 5000 يورو / أسبوع ، مما يسمح لك بالراحة مع أموالك ، مع عمولات منخفضة نسبياً بنسبة 3.4 ٪ مأخوذة من حسابك بالدينار ومسجلة بالسعر الرسمي لليورو .

هناك أيضاً ميزة فريدة من نوعها من بنك التنمية المحلية ، تتمثل في قدرته على فتح حساب بالدينار واليورو في نفس الوقت مع إيداع € Da + 100 1000 ، بدون شهادة عمل أو مستندات إضافية غير ضرورية لتقديمها. مع ذلك ، إلى جانب هذه المزايا ، هناك العديد من العيوب .

بطاقة فيزا مصرف لبنان للأسف ليست مصنوعة في الجزائر ، فهي مصنوعة في تونس ، ويرجع ذلك إلى البيروقراطية وعقلية الاستهلاك الخالص ، في حالة نفاذ المخزون ، سوف تنتظر لأشهر (حتى 4 أشهر) الخاص بك. ستصدر لك البطاقة!

كما أنه من المستحيل الشراء أو التحويل إلى اليورو من البنك ، فالنظام المصرفي الجزائري ، كما هو بيروقراطي ، يشجع الجزائريين بشكل غير مباشر على شراء العملات الأجنبية بالسعر الأسود لاستيعابها من السوق الموازية. الخاسر هو المواطن الجزائري.

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكترونية في المعاملات المالية في الجزائر دراسة حالة بنك BDL

الفرع الثاني : خدمة الصراف الالي **DAP (ATM)** وخدمة نهائي الدفع الالكتروني **(ETP) TPE** ببنك التنمية المحلية

### 01-جهاز الصراف الالي **DAB**

الموزعات الآلية للوراق هي صورة بسيطة للماكينة في القطاع البنكي .فهي آلات أوتوماتيكية تستخدم عن طريق بطاقة إلكترونية تسمح للمستهلك بسحب مبلغ من المال بدون اللجوء إلى الفرع، وهكذا فالمهمة الرئيسية للموزع الآلي للوراق هي تقديم الخدمة الأكثر ضرورة للمستهلك يتم تغذية الجهاز بحوالي (200 مليون سنتيم) يوميا يسحب منها 90 بالمئة كل يوم كما يتيح الجهاز المثبت خارج البنك ووكالاته الأربعة العمليات المالية لكل انواع البطاقات البنكية والبريدية من سحب وتسديد فواتير وذلك في محاولته لتخفيف من ازمة السيولة خلال مطلع هذه السنتين 2020-2021 .<sup>1</sup> (انظر الملحق رقم 03)

### 01- نهائي الدفع الالكتروني **(ETP) TPE** :

هو جهاز يسمح بقبول وسيلة الدفع بهدف إجراء الدفع عن قرب محطة الدفع ، والمعروفة أيضاً باسم قارئ بطاقات الائتمان ، هي آلة تتيح معاملات البطاقات المصرفية الفورية. كل ما عليك فعله هو إدخال بطاقتك وإدخال الرمز السري الخاص بك لقبول المعاملة. في بعض الأحيان يمكن أيضاً إجراء الدفع بدون اتصال. في هذه الحالة ، كل ما عليك فعله هو وضع بطاقتك المصرفية على محطة الدفع لبدء المعاملة ، دون الحاجة إلى إدخال رمز PIN الخاص بك. إذا لم يكن لديك TPE بالفعل ، فقد قمنا بتجميع كل المعلومات التي قد تحتاجها لاتخاذ قرار مستنير هنا. (انظر الملحق رقم 04)

### ❖ ما هي مزايا وعيوب TPE؟

إذا كانت المزيد والمزيد من الشركات تجهز نفسها الآن بـ TPE ، فذلك لأن طريقة الدفع هذه لها العديد من

المزايا. خاصة :

<sup>1</sup> من إعداد الطالبة نقل عن <https://www.dzairy.com/news/lier-sa-carte-visa-bdl-gold>

ويتصرف 20 ماي 2021 الساعة 21.30

## الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكترونية في المعاملات المالية في الجزائر دراسة حالة بنك BDL

المعاملات آمنة. بالنسبة للعميل ، فإنها لا تحدث إلا بعد أن يتحقق من صحة رمزه السري. بالنسبة للتاجر ،

يقلل هذا من مخاطر الديون المعدومة أو الشيكات المعدومة أو الأموال المزيفة.

إنها تتيح تسهيلات دفع رائعة: التوافق مع البطاقات المصرفية المختلفة ( VISA ، MASTERCARD ،

AMERICAN EXPRESS ، إلخ) ، الدفع النقدي أو غير النقدي ، إمكانية الدفع بالبطاقات

المصرفية بالعملات الأجنبية ، إلخ.

يقلل استخدام البطاقة المصرفية من عمليات السحب من أجهزة الصراف الآلي ، وهي ميزة أكيدة للعملاء.

نظرًا لتسجيل المعاملة عبر محطة البطاقة المصرفية ، فمن المستحيل على التاجر أن يخسر الأموال أو يسرقها.

هناك بالطبع بعض العيوب لاستخدام هذه التكنولوجيا ، والتي نعتقد أنها ضعيفة مقارنة بمزايا

**المطلب الثاني: خدمة الصرافة الالكترونية E-BAKING دراسة نموذج الصندوق الوطني لضمان**

**الاجتماعي للعمال لغير الأجراء CASNOSE**

**أولاً: تعريف خدمة E-BAKING**

هي عبارة عن خدمات المالية تتم عن بعد وتعرف ايضاً باسم المعاملات او الخدمات البنكية الذاتية SELF

SERVICE BANKING، اي قيام المتعاملين والزبائن بإدارة حساباتهم وانجاز اعمالهم المتصلة بالبنك عن

بعد و عن طريق حزمة برمجيات او جملة تطبيقات من المكتب او المنزل او اي مكان اخر وفي اي وقت من اليوم

24/24 وطيلة ايام الاسبوع 7 / 7 لقاء رسوم يحددها البنك حسب الخدمة

1. ويقدم بنك التمنية المحلية هذه الخدمة تحت اسم E-BDL عن طريق تطبيق او عن طريق المنصة الخاصة

بالبنك باشتراكات شهرية وتتيح العمليات التالية

■ تحويل و استلام كل البيانات الخاصة بالزبون بطريقة امنة و سريعة.

■ تحميل البيانات الخاصة بكم

■ تسجيل أوامر التحويل و الاستلام.

- اطلعوا على أرصدتكم للتحقيق في حالة الدفع أو السحب.
- تحميل البيانات.
- استقبال رسائل النصية القصيرة بعد القيام بأية عملية.
- الاطلاع على قائمة وكالات بنك التنمية المحلية.
- يمكنكم طلب رصيد الشيك عبر الانترنت

ثانيا: أنواع الاشتراكات في خدمة **E-BEINKING** بالبنك:

1. زبون خاص e-BDL / PACK E-BDL +

2. الزبائن المهنيون E-BDL PRO / PACK E-BDL PRO +

3. زبائن المؤسسات E-BDL CORPORATE / PACK E-BDL +

ونظرا لتعذر الحصول على احصائيات وعينات تعكس اهمية الخدمة ونظرا لاسباب مهنية تتعلق بالسرية المهنية لحسابات وتعاملات زبائن البنك اخترنا عينة من المتعاملين لدراسة خدمة **E-BEINKING** من معاملات الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS مع بنك BDL باعتبار الحصول على المعلومات المالية من الصندوق يكون امنا ودقيقا .

### ❖ تعريف الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS

إن الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) بغرداية هي مؤسسة إدارية تنظيمية ذات طابع

خاص، تعمل على تأمين الفئة غير المأجورة للولاية، أي كل العمال الذين يمارسون نشاطات مهنية غير مأجورة في إطار

التشريع الخاص بأعمال المنظمة (المهن الخاضعة للقيود في السجل التجاري) الخاصة بولاية غرداية والتي تعني:

- الصناعيين؛
- الحرفيين؛
- التجار؛

● الفلاحين؛

● أصحاب المهن الحرة (محامين، خبراء محاسبين، صيادلة، أطباء وغيرهم)؛

● السائقين بمختلف أنواعهم (القطاع الخاص)؛

● أصحاب المؤسسات الخاصة (SARL , EURL , SNC)<sup>1</sup>؛

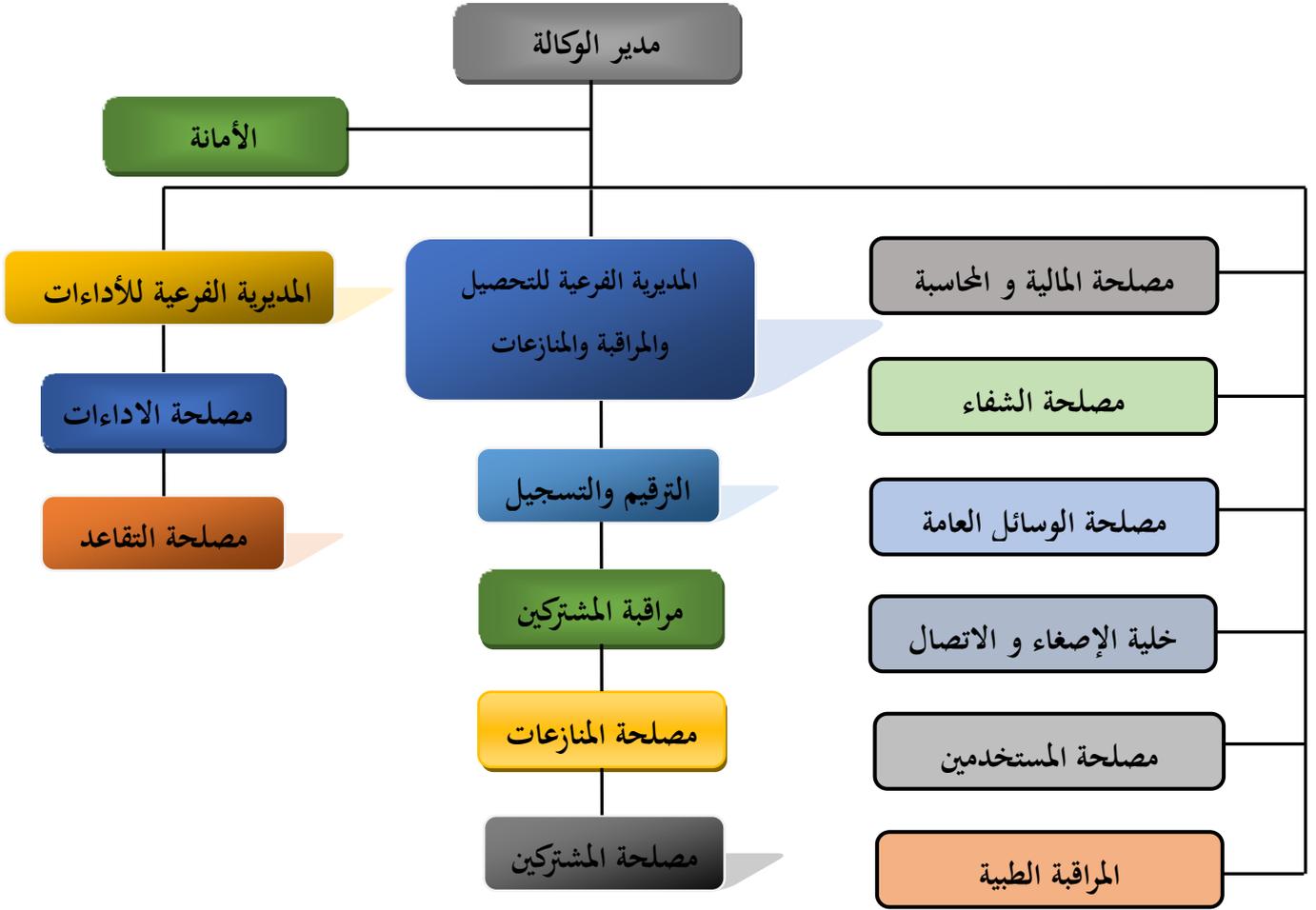
أما عن الحدود الجغرافية للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية فهي تغطي جميع بلديات الولاية وذلك

من خلال الشبائيك المختصة التابعة للوكالة.

---

<sup>1</sup> بن هنية علي، أثر جودة خدمات التأمين على ولاء الزبون دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء فرع غرداية، مذكرة ماستر، جامعة غرداية ، الجزائر، 2014/2013، ص ص 25-26.

الشكل رقم ( 6 ) يوضح التنظيم الإداري للوكالة



المصدر : زرباني قداري اثر الاعفاءات الناجمة عن التأخير على التوازن المالي لصندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء دراسة وكالة غرداية

أما عن الحدود الجغرافية للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية فهي تغطي جميع بلديات الولاية وذلك من خلال الشبايك المختصة التابعة للوكالة

وباعتبارها الجزء المسؤول عن التعامل المالي مع باقي المتعاملية وبالاخص البنك محل الدراسة وجب التعرف على مصلحة المالية والمحاسبة

- مصلحة المحاسبة والمالية :

- يؤدي هذا الجهاز دورا هاما وأساسيا في نشاط الصندوق، ويعمل على تسجيل كل العمليات المحاسبية والمالية للوحدة

ومن بين مهامه الاساسية فيما يلي:

أيضا من بين المهام الرئيسية للمصلحة نجد:

- إعداد الميزانية السنوية للصندوق وضمان متابعة تنفيذها؛
  - ضمان العمليات المالية والمحاسبة؛
  - السهر على المسك المنتظم لحسابات الصندوق وتعيينها؛
  - ضمان تنظيم المحاسبة والمالية وتسييرها وتنسيقها ومراقبتها؛
  - جمع الجداول المالية وتحليلها؛
  - إعداد وثائق التلخيص المتعلقة بتسيير المحاسبة؛
  - تجميع جداول التقارب؛
  - إستقبال الصكوك غير القابلة للدفع لتحويلها فيما بعد إلى مصلحة المنازعات وذلك لإتخاذ التدابير اللازمة؛
  - دفع منح الوفاة (CAPITEAUX DECES)؛
  - كما تسيير الملحقة صندوقين:
- ✓ الصندوق الرئيسي (CAISSE PRINCIPALE) والتي تتعلق باشتراكات المنخرطين؛
- ✓ الصندوق الثانوي (CAISSE REGIE) المخصص لتمويل بعض النفقات الصغيرة للوكالة<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: دراسة النتائج واقع الاستخدام وسائل الدفع الإلكترونية في بنك BDL

يهدف هذا المطلب إلى تقديم مجمل النتائج المتعلقة بالدراسة انطلاقا من فرضياتها في شكل موجز مستعملين في ذلك جداول احصائية تعبر عن حقيقة استخدام وسائل الدفع الإلكترونية بالبنك و الخدمات المالية تتم عن بعد للمتعاملين مع البنك حتى تتمكن من الوقوف على النتائج الرقمية والتي يسهل تفسيرها مباشرة وإسقاطها على فرضيات الدراسات

<sup>1</sup> زرباني قداري اثر الاعفاءات الناجمة عن التأخير على التوازن المالي لصندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء دراسة وكالة

الجدول رقم(06): احصائيات المعاملات المالية لأجهزة **DAB** المنصبة في وكالات **BDL** ولاية غرداية لشهر جانفي 2019

DIRECTION DU DEVELOPPEMENT DES PAIEMENT ELECTRONIQUE Suivi de la réalisation de objectifs arrêtés au 31/01/2019

Pôle commercial	Cod pole	Agence	Cod e	Dab	Taux Alimentation par jour	Moyenne d'opérations Par jour	Taux Alimentation par moi	Moyenne d'opérations par moi	Retiré d'argent	Autre Transaction
Ghardaïa	185	Ghardaïa	185	1	2500000.00	165.10	75000000.00	4950	93.5%	6.5%
Ghardaïa	185	guerrara	125	1	1900000.00	131.80	57000000.00	3954	97.8%	2.2%
Ghardaïa	185	El-Menia	197	1	2200000.00	149.3	66000000.00	4472	99.1%	0.9%
Ghardaïa	185	Berriane	189	1	1800000.00	95.8	54000000.00	2874	98.6%	1.4%

المصدر: مديرية تطوير وسائل الدفع الالكتروني

من خلال الجدول ادارة تنمية المدفوعات الالكترونية أعلاه نلاحظ متابعة تحقيق الأهداف المحددة للشهر للأول من سنة 2019 بتاريخ 2019/01/31 أن بنك التنمية المحلية يوزع اربع صرافات آلية DAB عبر وكالاتها الأربع في كل من غرادية والقرارة وبريان والمنيعية حيث أن معدلات تغذية واستعمال الصراف تتم بشكل يومي في كل وكالة بحجم مختلف عن الاخرى تماما. نلاحظ أن استخدام الصراف في كل من وكالة غرادية والمنيعية كان الاكبر من حيث مبلغ السحب اليومي (2500000.00). وذلك راجع لحجم المعاملات المالية في مقر الولاية وكذا دائرة المنيعية باعتبارها من كبرى الدوائر بينما نلاحظ ان عمل الصرافات الآلية يقتصر فقط على عمليات سحب العملة النقدية الورقية لاستخدامها في شكلها السائل بينما نصيب باقي عمليات التحويل المالي تكاد تنعدم بشكل علم عن طريق الصرافات الآلية وبالتالي فان دور الصرافات الآلية في شكله الغالب بالولاية يقتصر على توزيع النقود فقط عن طريقة مختلف انواع البطاقات التي يدعمها بما فيها البريدية

### معيقات استخدام الصرافات الآلية في وكالة بنك التنمية المحلية BDL

- الاعطال المتكررة للأجهزة الصرافات الآلية DAB بسبب الاستخدام الدائم خاصة خلال فتر الحجر الصحي بحث اصبح الناس يتحاشون التعامل المباشر مع الموظفين والافراد
- نقص لفنيين المختصين في اصلاح أجهزة الصراف الآلي
- التعطيلات المتكررة للخطوط الهاتفية المتخصصة X25 الخاصة بالموزعات الآلية للأوراق النقدية والتي تتحكم فيها اتصالات الجزائر
- معاناة جل الوكالات من مشكل التزويد بأوراق نقدية ذات حالة جيدة مخصصة للموزعات الآلية مما يؤدي إلى تعطيلات متكررة تعود أساسا إلى حالة الأوراق النقدية الممزقة
- العجز في السيولة التي تعرفه الجزائر مؤخرا جعل من الصراف الآلي اغلب الوقت مجرد وسيلة للاطلاع على كشف الحساب
- عدم وجود متابعة فعالة من قبل مدراء الوكالات البنكية وكذا المكلفين بتسيير الموزعات الآلية أو الشبائيك الآلية للسحب لهذه الآلات، واعتبارها كعمل إضافي لا كوظيفة بنكية في حد ذاتها

3.الجدول رقم(07): احصائيات المعاملات المالية لأجهزة TPE المنصبة في وكالات BDL ولاية غرداية.

DIRECTION DU DEVLOPMENT DES PAIMENT ELECTRONIQUE

Suivi de la réalisation de objectifs arrêtés au 31/03/2019

Pole commercial	Cod pole	Agence	Code	Tpe placer objectif 2019	Nbr transaction tpe objectif	Tpe a placer	Transaction	Mantant	Le taux %	
									tpe placer	Transaction
Ghardaïa	185	Ghardaïa	185	30	1200	04	108	303749.8	13%	9%
Ghardaïa	185	guerrara	125	30	1200	10	180	319026.00	33%	15%
Ghardaïa	185	El-Menia	197	30	1200	2	40	38230.00	07%	3%
Ghardaïa	185	Berriane	189	30	1200	1	42	133035.00	03%	4%

المصدر: مديرية تطوير وسائل الدفع الالكتروني لبنك التنمية المحلية

## الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكترونية في المعاملات المالية في الجزائر دراسة حالة بنك BDL

نلاحظ من خلال الجدول إدارة تنمية المدفوعات الإلكترونية كانت تحويلات الإلكتروني بنسبة كبيرة في وكالة القرارة حيث كانت 180 عملية خلال وتبقى ضئيلة بالمقارنة مع حجم المعاملات المالية العادية بينما في غرداية كانت 108 وتأتي المنفعة وفي بريان في الاخير . باستخدام جهاز او اثنين بالتالي حجم معاملات متضائل طيلة ثلاثي كامل من سنة 2019 تبين من خلال الدراسة الميدانية ان استخدام الجهاز نهائي الدفع TPE في ولاية غرداية وغير واسع الاستخدام ولم يلقي رواجاً وقبولاً من طرف المتعاملين وعليه لجأ البنك الى سياسات صارمة من اجل تشجيع استخدامه:

بحيث الزام المتعاملين التجاريين بتعهدات لاستخدام الجهاز وفرض شروط متمثلة في

\* التأكد من الاتصال الدائم للتجهز بالشبكة

\* الجهاز يكون في متناول الزبون او المستخدم

بالرغم من ان بنك التنمية المحلية يسعى الى خطوة توسيع استعماله حتى في التحويلات المالية بالعملة الصعبة عن طريق بطاقتي فيزا وماستر كارد آخذين بعين الاعتبار خصوصية منطقة غرداية السياحية والتي تعرف تواجد دائم للأجانب

### ❖ وضعية مقارنة بين التخليص و الدفع بالوسائل التقليدية والدفع الالكتروني E-BEINKIN

من اجل التعرف على مميزات خدمة E-BEINKIN ونظرا لصعوبة الحصول على معطيات من البنك

لاسباب مهنية سرية المعاملات المالية للعميل

تحصلنا على مدير الحسابات للصندوق على جداول تفصيلية لاوامر الدفع وتكليف العمليات المالية لسنتين

مختلفتين قبل ادراج خدمة E-BEINKIN وبعد اعتماد الخدمة بالصندوق وذلك للوقوف على اهمية

الخدمة بالنسبة للبنك والعملاء معا

أ- الوضعية المالية لمعاملات قبل اعتماد خدمة E-BEINKIN

حالة الدفع لشهر جوان 2019 :

## ETAT RECAPITULATIF DES PAIEMENT DES CLOTURES

PERIODE DEPAIEMENT : 01/06/2019 au 30/06/2019

(انظر الملحق رقم 05):

من خلال الملاحظة الجداول تبين مايلي :

من حيث تفعيل عمليات الدفع

علمنا من مدير الحسابات للصندوق ان العمليات المالية في طريقة الدفع التقليدية يتم جمعها وخاصة المتقاربة في التواريخ كلها بعد ايداعها يتم تسويتها دفعة واحدة من طرف بنك التنمية المحلية

من حيث الوقت :

علمنا منه ايضا ان التفعيل النهائي للعمليات المالية بالطريقة التقليدية بحساب الصندوق لدى بنك التنمية المحلية لا يتم الا بعد مرور اكثر من 72 ساعة على الايداع في حساب المعني

اي انه باستعمال وسيلة الدفع التقليدية الفرق بين مدة الامر بالدفع وعملية تفعيل الدفع بحساب المعني حوالي 3 ايام

جدول الرسوم البنكية على عاتق الصندوق لشهر اوت 2019

**COMMISSIONS BANCAIRES (FREE BANCAIRES SUD LES  
OPERATION ) AOUT 2019**

(انظر الملحق رقم: 06)

من حيث التكاليف

من حيث رسوم العمليات المالية لاحظنا ان اسعر التنفيذ تبدو مرتفعة مقارنة مع حجم العمليات المالية نهاية شهر اوت 2019 كانت 6183.08 دج

أ- الوضعية المالية بعد اعتماد خدمة E-BEINKIN

حالة الدفع لشهر جوان 2020

**ETAT RECAPITULATIF DES PAIEMENT DES CLOTURES**

**PERIODE DEPAIEMENT :01/06/2020 au 30/06/2020**

(انظر الملحق رقم 07)

من حيث تفعيل عمليات الدفع

علمنا من مدير الحسابات ان العمليات لا يتم جمعها كلها وتسويتها دفعة واحدة مثلما كان الامر عليه في طريقة الدفع

التقليدية باستعمال الدفع الالكتروني E-BANKING

اصبحت عمليات الدفع تفعل كل واحدة على حدى في لحظة ادراجها بمنصة الدفع المرتبطة بحساب الصندوق البنك  
التممية المحلية

### من حيث الوقت :

اطلعا ايضا على ان تنفيذ البنك للعمليات باستعمال الدفع الالكتروني **E-BANKING** يتم مباشرة بعد تأكيد  
العمليات المالية عبر منصة الدفع المرتبطة بالبنك في ساعته وتاريخه في حساب المعني مباشرة عوض ما كان معمول به في طريقة  
الدفع التقليدية

جدول الرسوم البنكية على عاتق الصندوق لشهر اوت 2020

## COMMISSIONS BANCAIRES (FREE BANCAIR SUR LES

## OPERATION

## AOUT 2020

(انظر الملحق رقم 08 )

### من حيث التكاليف

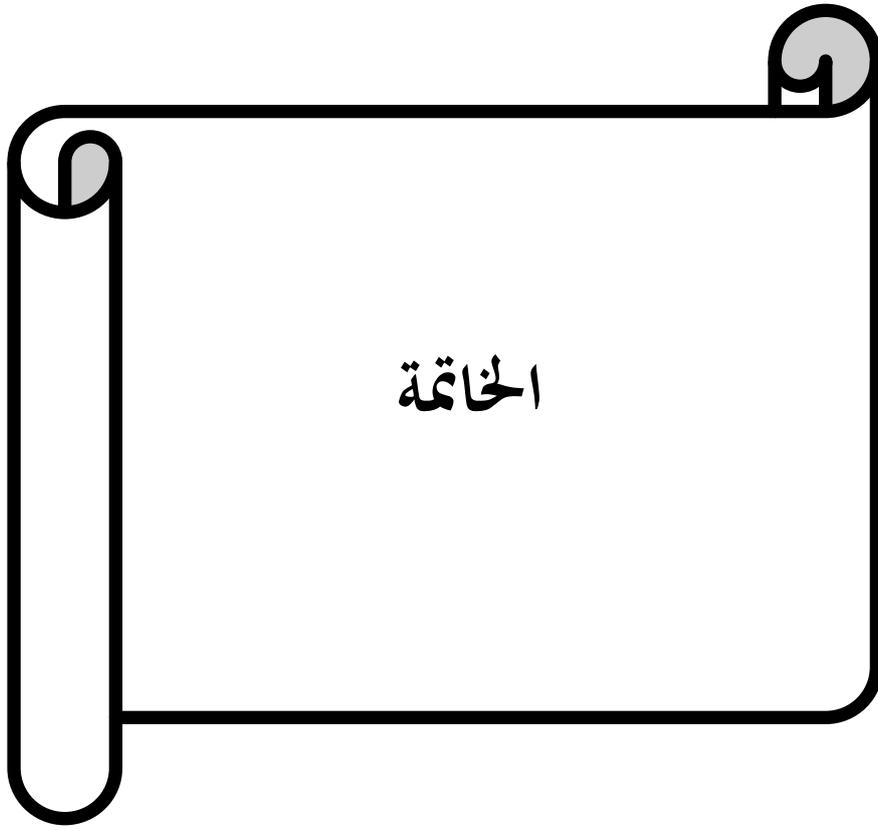
من حيث رسوم العمليات المالية لاحظنا ان اسعر التنفيذ تبدو مرتفعة مقارنة مع حجم العمليات المالية نهاية شهر اوت  
2020 كانت 3329.03 دج نلاحظ من خلال الوثيقة اعلاه ان التكاليف انخفضت الى النصف باستعمال الدفع  
الالكتروني e-banking مقارنة مع طريقة الدفع التقليدية

خلاصة الفصل:

من خلال دراسة الحالة للوكالة البنكية لبنك التنمية المحلية بغرداية تم استخلاص ما يلي:  
أظهرت الدراسة أن أغلب المتعاملين بالمنطقة مع الوكالة البنكية يميلون لاستعمال الوسائل التقليدية في الدفع  
الوكالة البنكية تحاول جاهدا للتعريف بالوسائل الدفع الالكتروني المتاحة للعملاء الخواص والافراد والمؤسسات  
. تعمل الوكالة البنكية محل الدراسة على تقديم خدمات إلكترونية تسعى إلى الارتقاء بها على مستوى  
معين.

. تهتم الوكالة البنكية محل الدراسة بمظهر البنك والموظفين على حد سواء وتسهر على الظهور  
بمنظر لائق يعكس جودة الخدمة المقدمة.

تبين دراسة الحالة كذلك أن العملاء من المؤسسات والمتعاملين الخواص يشعرون بالرضى عند تعاملهم مع الوكالة البنكية محل  
الدراسة بوسائل الدفع الالكترونية



## توطئة

وسائل الدفع هي كل الأدوات التي تسمح للأشخاص بتحويل الأموال وتسهيل المعاملات التجارية وتسديد الديون بغض النظر عن شكلها ، فنجدها حلت محل النقود في المعاملات وعليه فإن تطورها يتماشى مع تطورات التكنولوجيا في مختلف المجالات

ومع امتداد ثورة المعلوماتية لتمس القطاعات البنكية المالية أصبحت تبني البنوك للمعاملات الإلكترونية ذو أهمية بالغة فبرزت الاشكال حديثة وعصرية لهذه الوسائل ما يعرف بوسائل الدفع الإلكترونية بدورها اتخذت عدة أشكال متعددة منها: البطاقات البنكية، الشيكات الإلكترونية والمحافظ الإلكترونية حيث تمكنت من الحد من بعض العراقيل والمشاكل التي أفرزتها الوسائل التقليدية لكن بالمقابل لم تكن الوسائل الحديثة بمثابة عالية

كغيرها من دول العالم تسعى الجزائر جاهدا للاستفادة من ميزات وسائل الدفع الإلكتروني وتوسيع استخدامها ومواكبة تطوراتها عن طريق تحديث أنظمة الدفع الإلكترونية وعصرتها إلا أنها الجزائر مازالت متأخرة في ذلك لعدة أسباب تتعلق احيانا بنوع الخدمات التي تستخدم فيها وسائل الدفع الإلكترونية او بالتنظيمات والقوانين والانفتاح على الاقتصاديات العالمية وفي حين اخر بالعميل نفسه الذي يجهل كيفية استخدام هذه الوسائل او لا يثق فيها

ومن خلال دراستنا لموضوع واقع استخدام وسائل الدفع الإلكترونية في المعاملات المالية في بنك التنمية المحلية BDL وكالة غرداية قد توصلنا للنتائج التالية:

## أولا: نتائج الدراسة

## 1- النتائج المستمدة من الجانب النظري :

- ان اعتماد وسائل الدفع الإلكترونية في المعاملات المالية اثبت فعاليتها وقوتها ميدانيا في تسهيل وتحسن اداء هذه المعاملات دوليا
- ان حجم الامان الذي توفره استعمال وسائل الدفع الإلكترونية يعتبر كبيرا مقارنة مع الوسائل التقليدية والمخاطر في المقابل
- وسائل الدفع الإلكترونية هي عبارة عن خدمات المالية يقوم بها العميل بنفسه عن بعد وعن طريق تكنولوجيا الانترنت وتعرف باسم او الخدمات البنكية الذاتية.
- التطور الدائم والاستحداث المستمر مزال قائما في مجال وسائل الدفع الإلكترونية والخدمات الناتجة عنها يحتم على جميع الامم مواكبتها وذلك لارتباطها بالمعاملات الدولية

## 1- النتائج المستمدة من دراسة الحالة:

## أظهرت الدراسة

- ان استخدام وسائل الدفع الالكتروني في بنك التنمية المحلية BDL يقتصر على بطاقة سحب النقود من الصرافات الآلية فقط
- وان باقي الخدمات تتم في الغالب عن طريق الشباك العادي نظرا لارتفاع تكاليف الاشتراكات الشهرية ورسوم على المعاملات في خدمة E-BANKING خصوصا بالنسبة للأفراد
- في حين يعتبر استخدام وسيلة الدفع الالكترونية E- BANKING عبر منصات البنك مكسبا للمؤسسات العمومية والخواص لما تحققة من وفرة ويرجع ذلك لكثرة العمليات مقارنة مع مبالغ الاشتراك الشهرية ورسوم العمليات وسرعة اداء والامان وضبط الحسابات
- بنك التنمية المحلية BDL من البنوك السبابة في لتوسيع استخدام لوسائل الدفع الالكترونية وذلك بتخصيص ادارة مركزية بالبنك ( مديرية تطوير وسائل الدفع الالكتروني ) لمتابعة احصائيات استخدام هذه الوسائل وادخال التحديثات المستمرة لتكنولوجيات التي يستعملها

## ثانيا: التوصيات

- تحديث المصارف إلكترونيا وضرورة الانفتاح على البنوك العالمية
- تكوين شبكة مصرفية تكون بمثابة جسر إلكتروني فيما بين البنوك والشركات لتسهيل استخدام وسائل الدفع الالكتروني
- ضرورة الترويج وتعريف المتعاملين بمزايا وإيجابيات استخدام وسائل الدفع الالكتروني
- توفير الوسائل والإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة، هذا على المستوى الداخلي للبنك.
- ايجاد طرق للترويج لاستخدام بنهائيات الدفع الإلكتروني ولتعريف بها للعملاء والمتعاملين الاقتصاديين سواء
- التعريف بمختلف الخدمات التي تقدمها الصرافات الآلية بدل حصر دورها في توزيع النقود الورقية
- العمل على تحسين الخدمات المقدمة في اطار استعمال وسائل الدفع الالكترونية مثال : التأخر في استصدار البطاقات البلاستيكية:

\* cart cib يصل مدة استخراجها الى 15 يوم

\* visa card حتى ثلاث اشهر بسبب الاعتماد على مركز الاصدر في دولة مجاورة

- اعادة النظر في بعض القرارات الإدارية في البنك المتعارضة مع عصرنه وتطوير البنوك وتوسيع استخدام وسائل

الدفع الالكترونية مثال :يحرم صاحب حساب الادخار من الحصول على بطاقة cib

### ثالثا: آفاق الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة هذا الموضوع في حدود الإشكالية المطروحة وحسب المعلومات والمعطيات المتوفرة والتي أمكن الحصول عليها وضيق الوقت وقلة المعطيات وخاصة في الجانب التطبيقي، ولعلمنا ان هذا الموضوع اعمق و اوسع و ما تطرقنا له ليس الا بالقليل في هذا الصدد نقترح عددا من المواضيع التي يمكن أن تشكل مواضيع مستقبلية

1-دراسة مواضيع وسائل الدفع الالكتروني في المعاملات المالية الخارجية بالجزائر لاسيما ما تعلق بالاعتماد المستندي والتحصيل المستندي

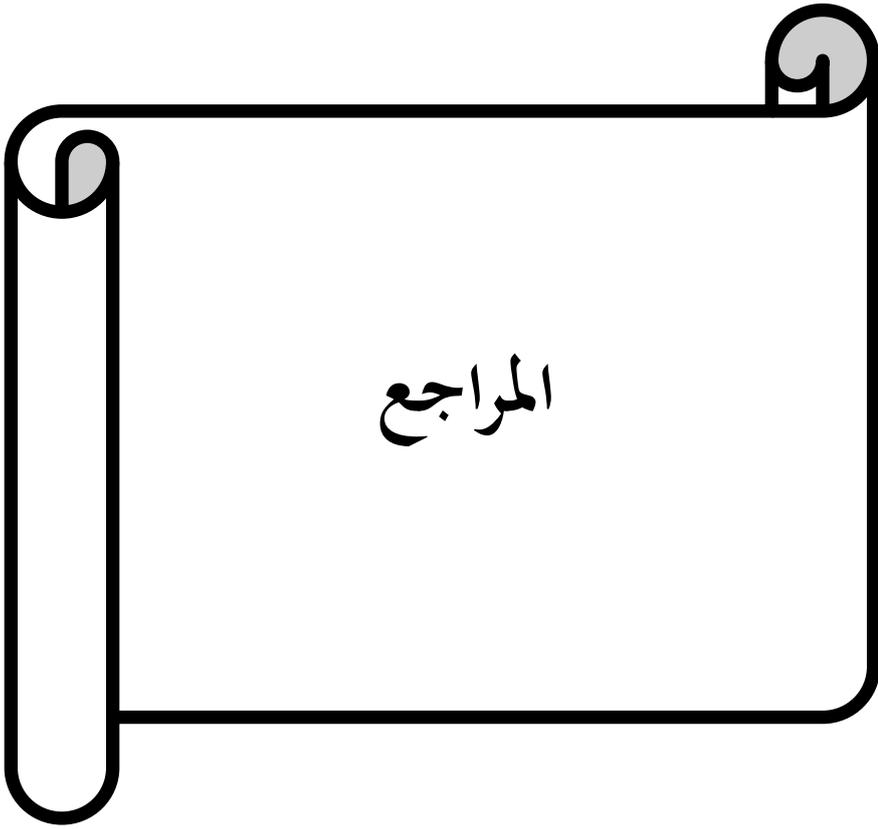
2-دراسة مقارنة لموضوع ثقافة استعمال وسائل الدفع الالكتروني في المؤسسة البنكية الجزائرية ومؤسسات البنكية الأجنبية.

3-دراسة وسائل الدفع الإلكترونية بربطها مع متغيرات أخرى :

- اثر استخدام جهاز النهائي الدفع TPE على الحد من ندرة السيولة المالية .

- دور اجهزة الصراف الالي في تحسين الخدمات لبنكية

-واقع استخدام بطاقات العالمية visa card و master card في المعاملات بالبنوك الجزائرية



## فهرس المراجع:

1) الكتب باللغة العربية:

- أ- كتاب رأفت رضوان، عالم التجارة الإلكترونية ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية مصر الجديدة ، القاهرة 1999
- ب- المصدر كتاب، نواف عبد الله أحمد باتوباره " أنواع بطاقات الائتمان وأشهر مصدرها "مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المجلد 06، العدد 04الأردن.ديسمبر 1998
- ت- الطاهر لطرش ، تقنيات البنوك ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة 07، الجزائر 2010.

2) المجلات و الدوريات:

- أ- د.منصوري الزين ، وسائل وأنظمة الدفع والسداد الالكترونية.عوامل الانتشار و شروط النجاح ،مجلة الاقتصاد الجديد/العدد 00 ، جامعة البليدة ،ديسمبر 2009
- ب- بلبالي عبد الرحيم ،واقع الصيرفة الالكترونية في الجزائر وآليات تفعيلها المجلة المتوسطة للقانون والاقتصاد ،المجلد 03 ، العدد 01 ، بدون تاريخ نشر
- ت- كريمة شايب باشا ،آليات الحماية من مخاطر الدفع الإلكتروني في التشريع الجزائري ، المجلة الجزائرية للسياسات العامة ، المجلد 07:العدد 02 ، جامعة البليدة 2 لونييسي علي ، ديسمبر 2018

3) الندوات و المؤتمرات:

- أ- مقدم عبد الجليل واقع ورهانات انظمة الدفع الالكتروني واثرها على اداء البنوك التجارية دراسة حالة بنك التنمية الريفية بشار Global Journal of Economics and Business Vol. 5, No. 2, 2018 الجزائر 2018
- ب- فريد مشري و آمنة قاجة و المازدة رياض ،الحماية القانونية لوسائل الدفع الالكتروني ، الجزائر نموذجاً "الملتقى الوطني الثالث حول المستهلك واقتصاد الرقمي ضرورة الانتقال وتحديات الحماية المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف -ميلة الجزائر 2018 افريل 24 و 23
- ت- كمال مولوج و محمد طلحة ،مداخلة بعنوان الصيرفة الالكترونية وتأثيرها على جودة الخدمات المصرفية ، الملتقى الدولي الرابع حول عصنة نظام الدفع في البنوك الجزائرية اشكالية اعتماد تجارة الالكترونية في الجزائر الجزائر، بدون تاريخ
- ث- شول بن شهرة ، ماجدة مدوخ ، الصيرفة الإلكترونية ماهيتها مخاطرها حمايتها ،الملتقى الوطني المنظومة لمصرفية في الالفية الثالثة منافسة مخاطر وتقنيات ،كلية علوم التسيير جامعة جيجل ،الجزائر، بدون تاريخ

4) الرسائل الجامعية:

- أ- السعيد بريك، واقع وافاق الصيرفة الالكترونية e-banking وآفاق تطورها في الجزائر ، اطروحة مقدمة ضمن نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص بنوك وتأمينات جامعة العربي بن المهدي ، أم البواقي ، الجزائر 2011/2010.
- ب- عمار لوصيف، استراتيحية نظام المدفوعات للقرن الواحد والعشرين مع الاشارة الى التجربة الجزائرية ، مذكرة مقدمة تدخل ضمن نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص التحليل و الاستشراف الاقتصادي ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر 2009/ 2008 .
- ت- كريمة صراع، واقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر، مذكرة مقدمة تدخل ضمن نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص إستراتيجية، المدرسة الدكتورالية للاقتصاد والاعمال ، جامعة وهران، الجزائر، 2014-2013 .
- ث- زهير زواش ، دور نظام الدفع الالكتروني في تحسين المعاملات المصرفية دراسة حالة الجزائر ، مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماجستير ، تخصص تمويل دولي و المؤسسات المالية والنقدية في العلوم الاقتصادية جامعة العربي بن المهدي ، أم البواقي الجزائر 2011/2010 .
- ج- فريدة قلقول، اهمية انظمة الدفع في المصارف ، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر ، تخصص مالية وبنوك جامعة العربي بن المهدي ، أم البواقي ، الجزائر 2013/2012.
- ح- مغني سليمة، وسائل الدفع الإلكترونية وإنعكساتها على الوطن العربي والجزائر خاصة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الحقوق التخصص، إدارة أعمال ، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق جامعة خميس مليانة، الجزائر 2014/2013
- خ- بن هنية علي، أثر جودة خدمات التأمين على ولاء الزبون دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء فرع غرداية، مذكرة ماستر، جامعة غرداية ، الجزائر، 2014/2013،
- د- زرباني قداري، اثر الاعفاءات الناجمة عن التأخير على التوازن المالي لصندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء دراسة وكالة غرداية 2017/2016
- ذ- بن وارث حكيمة دور واهمية التجارة الالكترونية في اقتصاد المعرفة مع الاشارة الى العالم العربي جامعة العربي بن المهدي ، أم البواقي ، الجزائر 2008/2007
- ر- الية الصرافة الالكترونية، مذكرة بدون مؤلف

### (5) مراسيم قانونية

أ- الامر 03-11 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1424 الموافق ل 26 اوت 2003 ا

### (6) المراجع باللغة الأجنبية:

A. ABDOULAYEHAMADOU , Étude comparative des moyens de paiement ,  
Mémoire présenté à la Faculté des études supérieures et postdoctorales En

vue de l'obtention du grade de maître ès (M.sc.) en informatique, Université de Montréal , CANADA , AVRIL 2015

B. KAIDI Celi, ARAB Nadia, Etat des lieux d'E-banking au niveau des banques de la willaya de Bejaia, Mémoire de fin de cycle , Université Abderrahmane Mira de Bejaia, 2016/2017 ,

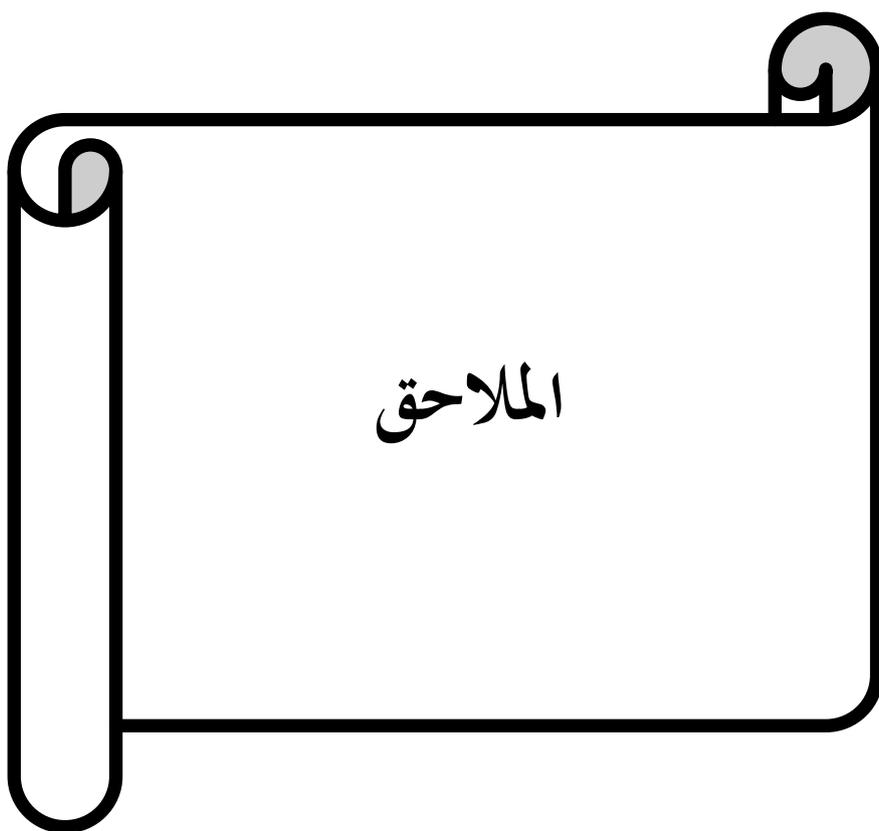
(7) مواقع الانترنت:

A. [www.abhatoo.net.ma](http://www.abhatoo.net.ma),.

B. [www.satim.dz](http://www.satim.dz)

(8) محاضرات :

أ- حوالمف عبد الصمد بدون تاريخ محاضرات في وسائل الدفع البنكية موجهة لطلبة ماستر 2 تخصص قانون الأعمال



الملحق رقم (01): صورة لبطاقة الدفع CIB الكلاسيكية والذهبية التي يوفرها بنك التنمية المحلية



المصدر : <https://www.facebook.com/BDLOfficiel>

الملحق رقم (02): صورة بطاقة الدفع Vissa carte



المصدر : <https://www.facebook.com/BDLOfficiel>

الملحق رقم 03 : جهاز الصراف الآلي الخاص ببنك التنمية المحلية DAB



الملحق رقم : 04 جهاز نهائي الدفع الالكتروني TPE



الملحق رقم : 05 حالة الدفع لصندوق (CASNOS) لشهر جوان 2019



Caisse Nationale de Sécurité Sociale des Non Salariés  
C.A.S.N.O.S

GENCE DE WILAYA : GHARDAIA  
ANTENNE DE : GHARDAIA  
DRESSE : PLACE 1 MAI GHARDAIA

ETAT RECAPITULATIF DES PAIEMENTS CLOTURES

Période de Paiement : 01/06/2019 au 30/06/2019

Page 1 sur 1

N°	N° PAIEMENT	Date Mandatement	Nombre Décomptes	Date de Clôture	Référence de Règlement	Montant Total
1	P0206201903	02/06/2019	381	16/06/2019	ov x	2 048 656,53
2	P0306201903	03/06/2019	163	16/06/2019	ov x	737 956,47
3	P0306201904	03/06/2019	247	16/06/2019	ov x	1 373 170,17
4	P1006201901	10/06/2019	29	14/07/2019	ov ✓	108 697,62
5	P1106201901	11/06/2019	299	16/06/2019	ov x	1 537 711,81
6	P1306201901	13/06/2019	115	14/07/2019	ov ✓	388 879,19
7	C1306201901	13/06/2019	5	26/05/2019	chqn°8225111	1 584 724,68
8	G2006201901	20/06/2019	98	10/07/2019	chqn°8238176	218 641,26
9	P2006201901	20/06/2019	163	14/07/2019	ov ✓	836 204,75
10	P2306201901	23/06/2019	295	14/07/2019	ov ✓	2 191 154,76
11	P2306201902	23/06/2019	255	14/07/2019	ov ✓	1 747 942,13
12	P2506201901	25/06/2019	224	14/07/2019	ov ✓	783 037,18
13	P3006201901	30/06/2019	97	14/07/2019	ov ✓	549 545,11
MONTANT TOTAL		QUATORZE MILLION CENT SIX MILLE TROIS CENT VINGT UN DINARS ET SOIXANTE SIX CENTIMES				14 106 321,66

Editée par :  
ZERBANI KADDARI

Fait à GHARDAIA, Le 31/05/2021  
Service Finances

المصدر : مديرية الحسابات بصندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء CASNOS

الملحق رقم : 06 حالة الدفع لصندوق (CASNOS) لشهر جوان 2020



Caisse Nationale de Sécurité Sociale des Non Salariés  
C.A.S.N.O.S

GENCE DE WILAYA : GHARDAIA  
NTENNE DE : GHARDAIA  
DRESSE : PLACE 1 MAI GHARDAIA

ETAT RECAPITULATIF DES PAIEMENTS CLOTURES

Période de Paiement : 01/06/2020 au 30/06/2020

Page 1 sur 1

N°	N° PAIEMENT	Date Mandatement	Nombre Décomptes	Date de Clôture	Référence de Règlement	Montant Total
1	P0206202001	02/06/2020	428	17/06/2020	ov	2 890 177,49
2	P1106202001	11/06/2020	1014	17/06/2020	ov	5 361 714,26
3	G1106202001	11/06/2020	148	08/07/2020	chq 9329192	111 038,80
4	C1606202001	16/06/2020	6	17/06/2020	chq 9329177	1 724 382,20
5	P2106202001	21/06/2020	392	06/07/2020	ov	1 977 152,62
6	P2106202002	21/06/2020	348	06/07/2020	ov	1 909 312,98
7	P2306202001	23/06/2020	437	06/07/2020	ov	2 737 136,88
<b>MONTANT TOTAL</b>		SEIZE MILLION SEPT CENT DIX MILLE NEUF CENT QUINZE DINARS ET VINGT TROIS CENTIMES				<b>16 710 915,23</b>

Editée par :  
SERBANI KADDARI

Fait à GHARDAIA, Le 31/05/2021

Service Finances

المصدر : مديرية الحسابات بصندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء CASNOS

الملحق رقم 07: رسوم المعاملات البنكية على عاتق الصندوق (CASNOS) لشهر اوت 2019

CASNOS ANTENNE GHARDAIA

GRAND-LIVRE COMPTE

PAGE:1

-copie provisoire

EDITION DU 31/05/2021 12:26

GHARDAIA

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

627000-Commissions bancaires

AOUT 2019

DATE	JOURNAL	FOLIO	N° LIGNE	PIECE	POSTE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
SOLDE AU 31/07/19							326 587,08	0,00
29/08/19	124714	8	41	000167	10	frais de banque	6 183,08	
29/08/19	124712	8	94	000526	10	frais de banque	1 785,00	
29/08/19	124715	8	48	000110	10	frais de banque	11 762,21	
29/08/19	124713	8	44	000123	10	frais de banque	4 663,02	
TOTAL (4) MOUVEMENTS du 01/08/19 au 31/08/19							24 393,31	0,00
CUMULS AU 31/08/19							350 980,39	0,00
SOLDE AU 31/08/19							350 980,39	

PCCOMPTA (c) DLG

المصدر : مديرية الحسابات بصندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء CASNOS

الملحق رقم : 08 رسوم المعاملات البنكية على عاتق الصندوق (CASNOS) لشهر اوت 2020

CASNOS ANTENNE GHARDAIA		GRAND-LIVRE COMPTE		PAGE:1				
GHARDAIA		-copie provisoire		EDITION DU 31/05/2021 12:24				
627000-Commissions bancaires		AOUT 2020		EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20				
DATE	JOURNAL	FOLIO	N° LIGNE	PIECE	POSTE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
SOLDE AU 31/07/20							258 507,20	0,00
31/08/20	124712	8	52	000182	10	frais de banque	2 796,50	
31/08/20	124714	8	168	000395	10	frais de banque	3 329,03	- BDL
31/08/20	124715	8	20	000117	10	frais de banque	4 786,70	
31/08/20	124713	8	13	000081	10	frais de poste	416,50	
TOTAL (4) MOUVEMENTS du 01/08/20 au 31/08/20							11 328,73	0,00
CUMULS AU 31/08/20							269 835,93	0,00
SOLDE AU 31/08/20							269 835,93	

PCCOMPTA (c) DLG

المصدر : مديرية الحسابات بصندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء CASNOS